صباح كوردستان
SABAH KURDSTAN
Assabah
رئيس التحرير
هڤال زاخويي
16 صفحة
الثلاثاء 25 كانون الاول 2018 السنة الثانية العدد 54 Tue 25 Dec. 2018 Issue NO
جريدة اسبوعية عامة تصدر عن شبكة الاعلام العراقي

ياور: عودة القوات الامريكية من سوريا تتم عن طريق الحكومة الاتحادية

صباح كوردستان:

ذكر الامين العام لوزارة البيشمركة الفريق جبار ياور، ان عودة القوات الامريكية من مناطق شمال شرق سوريا يجب ان تكون عن طريق الحكومة الاتحادية، نافيا تمركز القوات الامريكية في اقليم كردستان.

وقال ياور، ان وزارة البيشمركة ليس لها علاقة بمسالة عودة القوات الامريكية، وان الموضوع مرتبط بالحكومة الاتحادية، لان دخول قوات التحالف الدولي للعراق كان عن طريق الحكومة الاتحادية ووفق اتفاق بين تلك القوات والحكومة الفدرالية.

وبشان انسحاب الفين و200 جندي من قوات المشاة الامريكية من سوريا ومكان تمركزها، اوضح ياور ان الحكومة الاتحادية متى ما اتفقت حول





انسحاب القوات الامريكية من سوريا ودخولها العراق فانه ليس لدينا اي مشكلة حول ذلك، لكن يجب ان يكون هناك اتفاق مسبق، مبينا ان القوات الامريكية التي تنسحب من سوريا لم تدخل اقليم كردستان، وفق موقع دواروژ.

كوردستان تسلم للحكومة الاتحادية 1400 معتقل من تنظيم داعش الارهابي



صباح كوردستان:

اعلنت حكومة اقليم كردستان عن تسليم اكثر من 1400 عنصر بداعش معتقل في سجون الاقليم الى السلطات الامنية في بغداد، مبينا ان ذلك تم من خلال لجنة مشتركة بين الاقليم والحكومة الاتحادية.

وذكر منسق التوصيات الدولية في حكومة اقليم كوردستان، ديندار زيباري في بيان أن حكومة اقليم كردستان بدأت مع الجهات المعنية في بغداد مشروعا لتسليم مسلحي داعش المعتقلين في الاقليم الى بغداد، وتم ذلك اولا بتسليم أكثر من 1400 مسلح من داعش.

وجاء حديث زيباري عقب تقرير اصدرته منظمة هيومن رايتس ووتش، في وقت سابق، بعدم وجود تنسيق بين بغداد وكردستان بشان تسليم المعتقلين من تنظيم داعش.

وبين زيباري ان أغلب من تم تسليمهم هم من محافظات الانبار، صلاح الدين، ديالى، والحويجة التابعة لمحافظة كركوك.

وقال زيباري ان المعتقلين هؤلاء كانوا قيد التحقيق ولم يتم صدور أي حكم بمعاقبتهم من قبل محاكم اقليم كردستان.

الاتحاد الوطني يواصل تمسكه بوزارة العدل

صباح كوردستان:

جدد عضو في كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، تأكيد تمسك حزبه بوزارة العدل في الحكومة الاتحادية، مبينا ان تلك الوزارة هي من استحقاق الاتحاد الوطني.

وقال النائب طه أمين، ان موقف الاتحاد الوطني ثابت بالتمسك باستحقاقه الانتخابي في الحصول على وزارة العدل، وترشيح القيادي في الاتحاد خالد شواني لشغل المنصب، مشيرا الى أنه لا اتفاق حتى الآن لحسم الوزارة للاتحاد الوطني.

واضاف أمين، ان كتلة الاتحاد الوطني لا تزال في تنسيق مع كتلة الاصلاح، لافتا الى ان هناك معلومات تشير الى تأجيل التصويت على وزارة العدل، والاكتفاء بالتصويت على مرشحي وزارتي التربية والهجرة والمهجرين في جلسة يوم الاثنين، كما سيتم تأجيل التصويت على مرشحي وزارتي الداخلية والدفاع مع استمرار الخلافات بشأنهما بين كلتي البناء والاصلاح حيث يتمسك كل طرف بمواقفه ويرفض تغيير مرشحه او التصويت على مرشح الطرف الآخر.

مرور اقليم كردستان: 100 الف سيارة تدخل الاقليم سنويا

صباح كوردستان

قال مدير قسم التخطيط في مديرية مرور الاقليم أسعد ملا كريم، إن «عدد السيارات التي تم استيرادها خلال الاعوام الثلاثة الماضية ودخلت الاقليم عبر منافذ ابراهيم الخليل وباشماخ وحاجي عمران بلغ 300 ألف سيارة» بواقع 100 الف سيارة سنويا، وهو ما يشير الى استمرار استيراد السيارات بمعدلات كبيرة رغم الأزمة المالية التي شهدها الاقليم.

وأضاف في تصريح صحفي، أن الازمة المالية لم تؤثر على استيراد السيارات إلى اقليم كردستان حيث تم تسجيل أكثر من 220 ألف سيارة خلال الاعوام الثلاثة الماضية بالاضافة إلى عشرات آلاف السيارات لم يتم تسجيلها لحد الان، مبينا ان استيراد السيارات يؤمن مردود مالي لا بأس به لحكومة اقليم كردستان، مشيرا الى أن القسم الأكبر من تلك السيارات هي من النوع الخصوصي، حيث يتم إجراء الفحوصات اللازمة لها عند المنافذ الحدودية ومن ثم يسمح بدخولها إلى الاقليم.

واوضح أن الرسوم التي تفرض على السيارات المستوردة تعتمد على سنة إنتاجها، فمثلا سيارات موديل 2017 يفرض عليها مبلغ 700 دولار و2018 يفرض عليها 800 دولار و2019 ثلاثة الاف دولار، وفق ما نقله موقع ان ار تي.



التغيير تعجز عن حسم مشاركتها في الحكومة

وكالات:

لم يتمكن المجلس الوطني لحركة التغيير، في اجتماعه الذي عقده اليوم السبت 2018/12/22، من حسم مشاركة الحركة في حكومة اقليم كوردستان المقبلة، او عدمها.

وقال عضو في المجلس الوطني للحركة، ولم يرغب بالكشف عن هويته، قال خلال تصريح خاص لـ دواڕۆژ، ان الاجتماع لم يتمكن من حسم قرار المشاركة في الحكومة، لافتا الى انهم بانتظار نتائج حوارات الحزب الديمقراطي الكوردستاني مع الاطراف السياسية الأخرى ليكون المشهد واضحا، هذا حسب تصريح خاص بموقع دواڕۆژ الاخباري.

واضاف المصدر ان الغرفة التنفيذية ووفد التفاوض في الحركة، لم يتفقا على اتخاذ القرار بشأن المشاركة في الكابينة الجديدة لحكومة الاقليم، لافتا الى ان المجلس الوطني سيجتمع مرة أخرى لحسم الامر.

واشار المصدر الى ان الاجتماع لم يبحث حصة حركة التغيير والوزارات التي ترغب باستلام، لافتا الى انه لم يتم اتخاذ القرار بشأن المشاركة حتى يتم بحث المناصب والوزارات للحركة في الحكومة.

حكومة إقليم كردستان تخطط لإنشاء 240 سدا

صباح كوردستان

تخطط حكومة اقليم كردستان لإنشاء 240 سداً في السنوات الخمس المقبلة بينها 18 سدا كبيرا لتخزين سبعة مليارات متر مكعب من الماء، من اجل مواجهة مواسم الجفاف وتأمين المياه اللازمة للشرب وللزراعة .

ويحذر مسؤولو قطاع المياه في إقليم كردستان من حصول أزمة مياه في السنوات القادمة نتيجة قيام إيران وتركيا بانشاء سلسلة سدود على الأنهر التي تجري الى العراق بهدف تخزين مياهها لمواجهة النقص فيها بسبب مواسم الجفاف والتغير المناخي في المنطقة.

وتبلغ كمية الأمطار التي تتساقط في إقليم كردستان سنوياً نحو عشرين مليون متر مكعب، وتحدث فيضانات أحياناً، لكن الجفاف يصيب بعض مناطق الإقليم في فصل الصيف نتيجة عدم الإفادة من مياه الأمطار، وفق ما نقله موقع رووداو.

ويضم المخطط الرئيس الذي وضعته حكومة إقليم كردستان إنشاء 240 سداً، من بينها 18 سداً كبيراً، ستتمكن من تخزين نحو سبعة مليارات متر مكعب من الماء، لكن إنشاء هذه السدود بحاجة إلى موازنة ضخمة وسنوات من العمل.



بمشاركة صحفيين من مختلف مناطق البلاد بما فيها اقليم كردستان

اختتام المؤتمر الأول للصحافة الاحترافية

صباح كوردستان

اختتم، الجمعة، في بغداد «المؤتمر الأول للصحافة الاحترافية» والذي عقد تحت اشراف الشبكة العراقية للصحافة الاستقصائية (NIRIJ) وبمشاركة 70 صحفيا من مختلف مناطق البلاد، وأكثر من 50 استاذا جامعيا وأكاديميا وناشطا مدنيا فضلا عن طلاب كليات اعلام بجامعات عراقية، وخصص لبحث واقع الصحافة العراقية ومشاكلها، وسبل التغلب على التحديات التي تواجه الصحفيين العراقيين لتقديم صحافة احترافية عميقة ومؤثرة، تلتزم التقصي والدقة والموضوعية والحياد والتوازن، في مجتمع متنوع قوميا ودينيا ومذهبيا وثقافيا.





المؤتمر الذي حمل عنوان (الصحافة الاحترافية، التحديات وسبل التطوير) عقد بدعم من منظمة دعم الاعلام الدولي (IMS) للفترة بين 20 و21 كانون الأول، وجاء بمشاركة شركائها في العراق، تضمن جلسات عامة وأخرى حوارية شارك فيها أكثر من 33 متحدثا من ابرز الصحفيين والاعلاميين والأكاديميين العاملين في حقل الاعلام في العراق، الى جانب تقديم ثلاث ورش تدريبية، ومسابقة جوائز لفنون التحقيقات والتقارير والقصص الصحفية (الفيتشر) المكتوبة.

قدم المتحدثون، وبحضور اكثر من 100 مشارك، اوراق عمل عن، تحديات: المنافسة، التمويل، ضعف وندرة الفضائيات الإخبارية، الأطر النقابية، الصراع السياسي والاجتماعي، الأخبار الكاذبة والمحرفة، السوشيال ميديا والجيوش الألكترونية، تحديات بيئة العمل المعقدة والخطرة، والتحديات القانونية. الى جانب تحديات الكتابة عن المكونات وخطاب الكراهية في مجتمع متعدد الاثنيات.

وتضمن المؤتمر جلسة حوارية مفتوحة، بحضور كتاب وصحفيين من مختلف المكونات، عن واقع الاعلام وتغطياته لقضايا المكونات العراقية ودوره في حفظ السلم الاهلي، بعد تداعيات الحرب على تنظيم داعش وفي ظل مسار اعادة بناء السلام المجتمعي، وجلسة حوارية عن واقع كليات الاعلام وسبل تطوير أداء طلابها لتكون منتجة للمواد الصحفية.

وأعلنت الشبكة العراقية للصحافة الاستقصائية، عن سعيها، وبدعم شركاء محليين، لتحويل المؤتمر الى ملتقى سنوي للصحفيين المحترفين في العراق، وتوسيع دائرة المشاركة فيه لتضم صحفيين عرب ودوليين، ليصبح منبرا تفاعليا لمناقشة تحديات ومتطلبات العمل الصحفي، وليتحول الى ورشة لتدريب الصحفيين العراقيين الباحثين عن اكتساب افضل أسس ومهارات العمل الصحفي.

واختتم المؤتمر باعلان نتائج جوائزه:

فئة التحقيقات الاستقصائية

- الجائزة الأولى: جهاز العدالة المعطل / كاظم السعدون
- الجائزة الثانية: مع تغاضي الحكومة وتصاعد قوة العشائر.. جرائم شرف بحق نساء تسجل كحالات وفاة عادية/ احمد الياسري
- الجائزة الثالثة: ثلث المتزوجات في العراق قاصرات..الخوف والفقر والتقاليد والثغرات في القانون ترفع معدلات الزواج المبكر/ عماد الشرع
- جائزة تقديرية: تجارة الجنس .. دهاليز بغداد السرية/ أحمد الربيعي وحسن الناصري

فئة القصة الصحفية

- الجائزة الأولى: سراديب الموصل لا تنجح دائما في أن تكون قبوراً / نوزت شمدين
- الجائزة الثانية: پێغەمبەرێک لە کەرکوک هەموو پێکهاتەکان لە ئامێز دەگرێت/ عەلی ئاراس
- الجائزة الثالثة: تنظر إلى العالم من ثقب صغير.. الطفلة الغوريلا / منار الزبيدي

فئة التقارير

- الجائزة الأولى: طعم الملح لا يفارق أفواه العراقيين في البصرة/ محمد الزيدي
- الجائزة الثانية: لغز غير قابل للحل.. حمى الانفجارات تصيب مخازن الأسلحة في كردستان/ آوارا حميد
- الجائزة الثالثة: يحذف منشوراته وبات يشعر بـ"العار".. رسائل "فيسبوكية" تكسر الحاجز الطائفي في العراق/ علي عبد الزهرة

وقررت ادارة المؤتمر منح جوائز تقديرية لأربعة تقارير صحفية، لتميزها ومنافستها للتقارير الفائزة:

- جائزة تقديرية: خفايا قصة بخمة.. السد الذي لم يتمكن من إرواء ظمأ العراق وكردستان/ هستيار قادر و آوارا حميد
- جائزة تقديرية: ناشط بيئي يستنبت أشجارا مهملة منذ عقود/ عمار الصالح
- جائزة تقديرية: يتقاضون أجوراً: أطباء البصرة يستعينون بسماسرة لاستقطاب المرضى/ وحيد غانم
- جائزة تقديرية: شبهات حول تسريبها.. مواقع التواصل تسبق قاعات الامتحان في نشر الأسئلة/ سامان عمر

تحقيقات وتقارير تلفزيونية

لعدم فتح باب التقديم لهذه الفئة، ومع تقديم صحفيين لـ 19 فيلما للمشاركة، ارتأت ادارة المؤتمر منح جوائز تقديرية للأعمال الجيدة في هذه الفئة:

- شاحنة الموت/ صفاء العبيدي
- احجار ميتة/ تحسين الزركاني
- قصار القامة/ بنار هشيار
- عمالة تسرق احلام الطفولة/ محمد جبار

بعد استقالة ماتيس وماكغورك الاحتجاجية، والانتقادات الأوربية الواسعة

ترامب يتحدث عن انسحاب بطيء ومنسق من شمال شرق سوريا



صباح كوردستان

ذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب،الأحد، أن بلاده ستقوم «بانسحاب بطيء ومنسّق بدقة» للقوات الأميركية من المنطقة، بعّد أيام من قراره بانسحاب سريع من سوريا وهو ما أثار انتقاد المشرعين الأمريكيين بمن فيهم الجمهوريون، في وقت قدم وزير الدفاع استقالته احتجاجا على القرار.

ووصف مراقبون قرار ترامب بسحب الجنود الأمريكيين المقدر عددهم بأكثر من الفي مقاتل، بأنه مفاجئ وان تداعياته غير واضحة، لكنها ستشكل تهديدا للادارات الذاتية التي شكلها الكرد في شمال شرق سوريا والتي تصر تركيا على مهاجمتها والقضاء عليها بحجة انها تؤيد الارهاب.

وقال ترامب على تويتر انه بحث مع الرئيس التركي «وضع تنظيم الدولة الإسلامية والعمل المشترك في سوريا والانسحاب البطيء والمنسق للغاية للقوات الأمريكية من المنطقة... ستعود للوطن بعد سنوات عديدة».

وأضاف ترامب أنه وأردوغان بحثا أيضا التبادل التجاري "الواسع النطاق" بين الولايات المتحدة وتركيا بعد توتر علاقات العضوين بحلف شمال الأطلسي خلال الصيف.

انتقادات واستقالات

وكانت الانتقادات قد انهالت على الرئيس الامريكي جراء قراره المفاجئ، بالانسحاب من سوريا خلال اسابيع، وقدم مبعوث الولايات المتحدة إلى التحالف الدولي الذي يقاتل داعش بريت ماكغورك، استقالته احتجاجا على القرار بعد ساعات من استقالة وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، في رحيل جماعي لمسؤولين مخضرمين في شؤون الأمن القومي.

وعارض وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس القرار وأعلن فجأة الخميس استقالته بعد اجتماع مع الرئيس. وفي خطاب صريح إلى ترامب، أكد ماتيس الجنرال المتقاعد بمشاة البحرية أهمية "إبداء الاحترام" للحلفاء الذين عبروا عن الدهشة والقلق بشأن قرار الرئيس.

وقبل اسبوعين فقط، قال ماكغورك إن اعتبار داعش قد مني بالهزيمة «يعد أمرا متهورا، وسيكون سحب القوات الأميركية أمرا غير حكيم»، حسب ما نقلت وكالة أسوشيتد برس.

وكشفت مصادر صحفية محتوى رسالة الاستقالة التي قدمها ماكغورك، الجمعة، إلى وزير الخارجية مايك بومبيو. وقال ماكغورك، الذي عينه الرئيس السابق باراك أوباما عام 2015 واحتفظ به ترامب، في رسالته: «إن المتشددين هاربون ولكنهم لم يهزموا بعد، (...)، الانسحاب المبكر للقوات الأميركية من سوريا سيخلق الأوضاع الملائمة لنهوض داعش».

وتسري استقالة ماكغورك في 31 ديسمبر الجاري، بالرغم من أنه كان قد خطط للاستقالة في فبراير، بعد استضافة الولايات المتحدة لاجتماع لوزراء خارجية دول التحالف، لكنه «شعر بأنه لم يعد يمكنه الاستمرار بعد قرار ترامب بسحب القوات من سوريا واستقالة ماتيس».

وينتشر في شمال سوريا حاليا نحو ألفي جندي أميركي، غالبيتهم من القوات الخاصة، لمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية وتدريب المقاتلين المحليين في المناطق التي تمّت استعادتها من التنظيم الجهادي.

ماكرون يعبر عن أسفه

وعبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الأحد، عن أسفه الشديد إزاء قرار ترامب بسحب القوات الأمريكية من سوريا.

وأثار ذلك «التغير الكبير» في سياسة واشنطن حيال الشرق الأوسط قلق حلفائها الأوربيين، وخلق صدمة في الشارع الكردي خاصة في سوريا، حيث يُعتبر الكرد الشركاء الأساسيين للتحالف الدولي في سوريا، ولكنهم مهددون من قبل تركيا التي تريد السيطرة على مناطقهم والقضاء على الادارات الذاتية التي شكلوها خلال السنوات الماضية في ظل الحرب السورية.

وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي «أشعر بأسف شديد إزاء القرار الذي اتخذ بشأن سوريا... أن نكون حلفاء هو أن نقاتل كتفا بكتف... هذا أهم شيء بالنسبة لرئيس دولة أو قائد جيش". وتابع قائلا "الحليف ينبغي التعويل عليه".

وأكد ماكرون على أهمية العمل الذي قامت به قوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الكرد والتي تضم مجموعات مقاتلة عربية وتركمانية ايضا نجحت في استعادت السيطرة على أنحاء واسعة من شمال وشرق سوريا من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال ماكرون "أدعو كل شخص... إلى عدم نسيان ما نحن مدينون لهم به».

ويسعى الكرد إلى الحد من تداعيات القرار الأميركي. والتقى الرئيسان المشتركان لمجلس سوريا الديموقراطية، الذراع السياسي لقوات سوريا الديموقراطية، إلهام أحمد ورياض

ضرار، الجمعة، مسؤولين فرنسيين في باريس.

ودعا مسؤول كردي فرنسا لأن «تلعب دوراً إيجابياً في الأمم المتحدة ومجلس الأمن (الدولي) واتخاذ قرار لعدم السماح بهجوم تركي»، مشيراً إلى أن الاتصالات الدبلوماسية متواصلة «لكن ليس هناك نتائج حتى الآن».

موقف روسي واوربي

وقالت روسيا انها لا تفهم الخطوات التالية للولايات المتحدة في سوريا، مضيفة أن الفوضى وغياب القدرة على التوقع اللذين يحيطان بعملية صنع القرار في واشنطن يسببان القلق في الشؤون الدولية.

وانضم ديمقراطيون إلى أعضاء جمهوريين بالكونجرس في دعوة الرئيس الجمهوري إلى العدول عن نهجه، قائلين إن الانسحاب سيقوي قبضة روسيا وإيران في سوريا ويمكن تنظيم الدولة من الظهور مجددا.

وحذرت فرنسا وألمانيا، شريكتا الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي، من أن التغيير في نهج واشنطن يهدد بتقويض المعركة ضد التنظيم الذي سيطر على مساحات كبيرة في العراق وسوريا في 2014 و2015 لكنه لم يعد يسيطر سوى على قطاع صغير من الأراضي في سوريا.

وسيؤدي سحب القوات بصورة سريعة إلى ترك الآلاف من المقاتلين الكرد الذين دربهم الأميركيون وسلحوهم طيلة سنوات لمقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية بلا غطاء في مرمى النيران التركية.

وقال ماكغورك لصحافيين في وقت سابق من هذا الشهر «سيكون من الاستهتار أن نقول إن الخلافة فقدت الأرض التي كانت تسيطر عليها وبات يمكننا المغادرة الآن. أعتقد أن أي شخص عاين نزاعاً كهذا سيوافقني القول»

تركيا: سنتولى قتال داعش

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بعد يومين من قرار ترامب، إن بلاده ستتولى المعركة ضد تنظيم الدولة مع سحب الولايات المتحدة قواتها من هناك.

وقال الرئيس التركي في خطاب باسطنبول إن بلاده ستحشد قواتها لقتال ما تبقى من داعش في سوريا وسوف تؤجل مؤقتا خططا لشن هجوم على المقاتلين الكرد في شمال شرق سوريا.

وقوض القرار المفاجئ للرئيس الأمريكي ركيزة أساسية للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط. ويقول منتقدون إن هذا سيصعب التوصل لحل دبلوماسي لإنهاء الحرب الأهلية السورية المستعرة منذ أكثر من سبعة أعوام.

لكن بالنسبة لتركيا يزيل التحرك المفاجئ من جانب ترامب مصدرا رئيسيا للخلاف مع الولايات المتحدة. واختلف البلدان العضوان في حلف شمال الأطلسي بشأن سوريا حيث تدعم واشنطن وحدات حماية الشعب الكردية السورية. وتعتبر تركيا الوحدات منظمة إرهابية وفرعا لحزب العمال الكردستاني الذي يقاتل الحكومة التركية للحصول على حكم ذاتي للكرد في جنوب شرق تركيا.

وقال اردوغان "كنا قررنا في الأسبوع الماضي القيام بتوغل عسكري شرقي نهر الفرات... تحدثنا هاتفيا مع الرئيس ترامب وحدثت اتصالات بين دبلوماسيين ومسؤولين بالأمن وأصدرت الولايات المتحدة بيانات، وقد دفعنا هذا إلى التريث لبعض الوقت".

وأضاف "أرجأنا عمليتنا العسكرية ضد المقاتلين الكرد، في شرقي نهر الفرات حتى نرى على الأرض نتيجة القرار الأمريكي بالانسحاب من سوريا" مؤكدا أنها ليست "فترة انتظار مفتوحة".

وتابع أن أنقرة استقبلت البيانات الأمريكية بقدر متساو من الترحيب والحذر بسبب "التجارب السلبية" في الماضي.

وعبرت تركيا مرارا عن استيائها مما تقول إنه بطء تطبيق اتفاق مع واشنطن لسحب مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية من مدينة منبج التي يغلب على سكانها العرب وتقع غربي نهر الفرات في شمال سوريا.

تركيا ترسل تعزيزات عسكرية

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ تركيا أرسلت، السبت، تعزيزات عسكرية إلى شمال سوريا قرب منطقة تسيطر عليها القوات الكردية التي تتوعدها أنقرة بهجوم عسكري جديد بهدفّ «القضاء» عليها.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن «حوالي 35 دبابة وغيرها من الأسلحة الثقيلة على متن ناقلات مدرّعات عبرت عصر اليوم معبر جرابلس الحدودي».

وأضاف أنّ التعزيزات العسكرية «توجّهت إلى منطقة تقع قرب نهر الساجور بين جرابلس ومنبج ولا تبعد كثيراً عن الخطوط الأمامية حيث يتمركز مقاتلو مجلس منبج العسكري.

بدوره أكد مسؤول في فصيل محلي مسلّح معارض للنظام السوري وموالٍ لتركيا وصول هذه التعزيزات. وقال المسؤول لوكالة فرانس برس مشترطاً عدم نشر اسمه إنّ القوات التركية طلبت أيضاً من الفصائل الموالية لها «إعلان حالة التأهب (...) لكن من دون أن تطلب منها التوجّه إلى المنطقة التي أرسلت إليها التعزيزات».



والأسبوع الماضي، هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشنّ عملية عسكرية جديدة ضد وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا خلال «أيام قليلة».

ويخشى الكرد أن تنفذ تركيا تهديداتها بشن هجوم ضدهم بعد الانسحاب الأميركي المرتقب، في تكرار لسيناريو منطقة عفرين التي سيطر عليها الجيش التركي وقوات اسلامية سورية متشددة موالية له في آذار الماضي، وارتكبوا فيها، بحسب منظمات دولية، عمليات قتل ونهب واختطاف وانتهاكات واسعة، كما منعوا فيها التعليم باللغة الكردية.

الكرد: سننسحب من الحرب

وقالت قوات سوريا الديمقراطية، إنها ستضطر لسحب مقاتليها من المعركة ضد تنظيم الدولة لحماية أراضيها في حال وقوع هجوم تركي. وقال مسؤول في القوات إن تنظيم الدولة شن هجوما الجمعة على مواقع القوات في جنوب شرق سوريا وإن التحالف بقيادة الولايات المتحدة شن ضربات جوية في المنطقة.

وقالت إلهام أحمد الرئيسة المشاركة لمجلس سوريا الديمقراطية إن القوات التي يقودها الكرد في شمال سوريا قد لا تتمكن من مواصلة احتجاز سجناء تنظيم الدولة إذا خرج الوضع في المنطقة عن السيطرة بعد انسحاب الولايات المتحدة.

بينما اعتبر القيادي البارز في الإدارة الذاتية الكردية ألدار خليل في مقابلة مع وكالة فرانس برس، أنه من واجب واشنطن بعد سحب قواتها من شمال سوريا ضمان منع أي هجوم تركي على المنطقة، داعياً إلى اتخاذ قرار دولي بهذا الشأن.

وقال خليل «عندما تكون أميركا والدول الأخرى هنا فعليها الوفاء بالتزاماتها، وحتى وإن رحلوا من هنا باستطاعتهم على الأقل اصدار قرار دولي (...) من واجبهم عدم افساح المجال لاي هجوم على هذه المناطق وإيقاف التهديدات التركية».

ووصف خليل، وهو عضو هيئة العلاقات الخارجية في حركة المجتمع الديموقراطي التي تقود الإدارة الذاتية، القرار الأميركي بـ«المفاجئ».

واعتبر أنه «في حال رحلت أميركا فكأنها تقول لتركيا أنه الآن بات بإمكانك الهجوم، لان وجودهم (الاميركيون) هنا يعني أن تركيا غير قادرة (على الهجوم)، فهي لا تريد الاشتباك مع الاميركيين».

التداعيات على العراق

وأثار القرار الأمريكي ايضا اسئلة بشأن وجود قواتها في العراق واستمرار حربها مع داعش هناك، لكن مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي ذكر السبت إن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أكد لعبد المهدي أن الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بقتال داعش في العراق ومناطق أخرى رغم انسحاب قواتها المزمع من سوريا.

وفي العراق تتباين الآراء بشأن الوجود الأمريكي، فهناك قوى سياسية عراقية تطالب بانسحاب امريكي من البلاد، فيما ترى قوى اخرى ان الوجود والدعم الامريكي ضروري لمحاربة داعش وانه لولا ذلك الدعم لما نجحت الحكومة في تدمير قوة داعش الرئيسية واستعادة كل المحافظات العراقية من يد التنظيم، مشيرين الى ان البلاد تحتاج الى استمرار الدعم لضمان عدم عودة التنظيم مجددا.

وسلط مركز صنع السياسات للدراسات الاستراتيجية، في تقرير لها، الضوء على تداعيات الانسحاب الأمريكي من سوريا على التوازن الاستراتيجي فيها، وعلى الأوضاع في العراق، مشيرة الى امكانية إعادة تشكيل تنظيم داعش خاصة وانه لازال يسيطر على مناطق في حوض الفرات بعد رفع أدوات الضغط الأمريكي عليه سيما وان القرار شمل إيقاف الضربات الجوية ايضا.

وذكر المركز ان القرار الامريكي سيعيد صياغة قواعد الاشتباك بين الفاعلين الأساسيين في سوريا وبالتالي قد ينتج مخالفات جديدة من اجل السيطرة على مناطق الشرق السوري واحتمال استمرار توجه الكرد نحو دمشق ليشكلوا حلف ثالث، في وقت يطمح الجيش السوري الحر الوصول الى مناطق النفط في دير الزور والحسكة والتي تدعمهم تركيا وهذا ما قد يؤثر على مسار استانا وسوتشي واتفاقات خفض التصعيد في مناطق ادلب وقد طلبت الوحدات الكردية تدخل الحكومة السورية لمنع استهدافها من قبل تركيا.

واشار الى ان اهم هذه التداعيات سوف تكون على الوضع الأمني العراقي اذ كان للقوات الامريكية دور كبير في حماية ومراقبة الحدود السورية العراقية مما يضيف أعباء عملياتيه وامنية على العراق لحماية حدوده مع سوريا من اختراق تنظيم داعش وقد تنخرط القوات العراقية بعمليات داخل العمق السوري.

كما ان القرار سيعيد الطموحات الإيرانية لفتح الممر الاستراتيجي من إيران والعراق وسوريا وصولاً الى لبنان وقد يؤدي الى اجتياز الفرات الذي يقسم دير الزور الى نصفين والتي تقع ضمن الممر الاستراتيجي الإيراني.

> وأثار ذلك «التغير الكبير» في سياسة واشنطن حيال الشرق الأوسط قلق حلفائها الأوربيين، وخلق صدمة في الشارع الكردي خاصة في سوريا، حيث يُعتبر الكرد الشركاء الأساسيين للتحالف الدولي في سوريا، ولكنهم مهددون من قبل تركيا التي تريد السيطرة على مناطقهم والقضاء على الادارات الذاتية التي شكلوها خلال السنوات الماضية في ظل الحرب السورية.

خطط كردستان لإنشاء السدود هل تبعد خطر حرب المياه المقبلة



صباح كوردستان/ عادل عمر:

يتصاعد الحديث عن حرب المياه المنتظرة مع استمرار تزايد السكان وتناقص الموارد المائية في الشرق الاوسط بما فيها اقليم كردستان الذي يعتبر من مناطق العالم المهددة بشحة المذاه خلال الـ 25 سنة المقبلة، الى حد تهديد حياة سكانه، وهذا دفع حكومة الإقليم الى التخطيط لإنشاء 240 سداً خلال السنوات المقبلة بهدف تخزين سبعة مليارات متر مكعب من الماء. لتلافي الوقوع ضحية في الحرب من أجل المياه التي بدأت بوادرها بالظهور.

ويرى مختصون بوجوب سرعة المباشرة بتنفيذ المشاريع المخطط لها وصيانة السدود الموجودة أصلاٍ والتي يعاني البعض منها من خطر الانهيار نتيجة تقادمها، لكن مواطنين من اقليم كردستان يستبعدون تنفيذ هذه المشاريع بسبب قلة الموارد المالية في الإقليم من جهة، والضغوط التي قد تمارسها دول الجوار للحيلولة دون تمكين الإقليم من الاستقلال مائياً والحصول على مصدر مستدام لتوليد الطاقة وانتاج الغذاء من جهة أخرى.

ويحذر مسؤولو قطاع المياه في إقليم كردستان من أزمة مياه في السنوات المقبلة نتيجة قيام إيران وتركيا بتخزين الماء والحد من إطلاقاته فضلاٍ عن نية الجانبين إنشاء المزيد من السدود في مناطق قريبة نسبياً من حدود العراق وإقليم كردستان.

وأدت شحة المياه في السنوات الماضية، سواء في الأنهر التي تنبع من ايران او تلك التي تقع مصادرها في العراق، او حتى الينابيع والآبار داخل الاقليم، الى تخلي المزارعين عن زراعة بعض الحبوب كالأرز، والى جفاف مئات المزارع والتخلي عن عشرات القرى التي كانت تنتج مختلف انواع الخضروات والفواكه في حدود محافظات اربيل والسليمانية ودهوك.

ارقام مقلقة

ويقول الخبير الاقتصادي منذر الجاف إن "التغييرات المناخية التي تشهدها المنطقة بدولها أدت إلى إطلاق تسمية الذهب الأزرق على الماء والعمل على مقايضة الماء بالنفط مستقبلاٍ، فكل المؤشرات تشير إلى أن الحرب القادمة ستكون على الماء، حيث تشير بيانات المنظمات الدولية إلى أن أربعين مليون شخص هجروا ديارهم في العالم نتيجة الحروب، بينما هاجر 25-30 مليون شخص نتيجة شحة المياه وتلوثها».

كمية الأمطار التي تتساقط في إقليم كردستان سنوياً، تبلغ نحو عشرين مليون متر مكعب، وتحدث فيضانات أحياناً، لكن الجفاف يصيب بعض مناطق الإقليم في فصل الصيف نتيجة عدم الإفادة من مياه الأمطار، وهو ما يفرض حل مشكلة الجفاف من خلال بناء السدود التي توفر المياه وتحمي سكان القرى والمدن من خطر الفيضانات.

المواطن آكام حسين، الذي أغرق سد سماقولي أرضه، يرى أن السد أعاد الحياة إلى عشرات القرى التي كانت تعاني من الجفاف في فصل الصيف، ويقول «حتى في حال حدوث فيضان فإن المياه تصب في خزان السد، وبهذا يحمي القرى الواقعة إلى الجنوب منه من خطر الفيضان في الشتاء ويزودهم بالمياه في الصيف».

إلى جانب المنافع التي يجلبها بناء السدود على القطاع الزراعي، فإنه يحيل الكثير من المناطق إلى مناطق سياحية، وقد ظهرت في المنطقة المحيطة بسد سماقولي العديد من المرافق السياحية والمطاعم والمحلات على ضفاف خزان السد.

240 سدا بينها 18 كبيرا

يضم المخطط الرئيس الذي وضعته حكومة إقليم كردستان إنشاء 240 سداً، من بينها 18 سداً كبيراً، وإنشاء هذه السدود بحاجة إلى موازنة ضخمة، لكن إنجازها سيؤدي إلى تخزين ما بين ستة الى سبعة مليارات متر مكعب من الماء، وسيستغرق بناؤها خمس سنوات.

يقول مدير عام السدود وخزانات الماء في إقليم كردستان، أكرم أحمد إن «إيران بعد ثورة الجمهورية الاسلامية عمدت إلى قطع مياه نهري الكارون وكرخة، اللذين كانا يزودان أهوار ومناطق جنوب العراق بـ15 مليار متر مكعب من المياه العذبة سنوياً، وتفاقمت النتائج في السنة الماضية،



والمشكلة تشمل كل جنوب العراق وليس البصرة وحدها، حيث امتدت إلى وسط العراق وهي في زحف نحو الشمال».

وهناك تحذيرات منذ سنوات من تحول المياه إلى سلاح للتهديد والضغط وقد ظهرت بوادر هذه الأزمة في محافظة البصرة أولاً، ولم تعلن الحكومة العراقية عن نيتها في بناء أية سدود جديدة ذات حجم كبير، بينما لم تتعاف حكومة إقليم كردستان من آثار الأزمة المالية بعد ولا تستطيع تبني مشاريع استراتيجية في مجال خزن المياه.

ومن المتوقع أن تؤثر قلة معدلات تساقط الامطار في السنوات الأخيرة مع تزايد عدد السكان في المنطقة على إقليم كردستان، ومع تراجع معدلات الأمطار وتزايد حاجات كل من إيران وتركيا الى المياه لتأمين انتاجها الزراعي وتوليد الطاقة، فان امدادات المياه التي تصل العراق ستتراجع الى حد تهديد حياة سكان العديد من المناطق واضطرارها لترك مزارعها والنزوح الى مناطق اخرى.

لكن معدلات المياه الجيدة التي تساقطت في الأشهر الأخيرة والتي احدثت فيضانات كبرى في مختلف مناطق البلاد، تؤكد ان بامكان العراق، بما فيه اقليم كردستان، تجاوز ازماته المائية اذا انشأ سلسلة سدود لتخزين المياه وتأمين كميات مناسبة منها لسنوات الجفاف.

ثلاثة سدود مهددة

الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة مؤخراً، أحدثت فيضانات في دهوك والسليمانية وعرضت ثلاثة سدود في محافظة دهوك لخطر الانهيار. يقول مدير الري في دهوك، إن حماية هذه السدود من الخطر كانت بحاجة إلى مليوني دينار فقط، لكن المبلغ لم يصرف لمديريته ما يجعل تلك السدود مهددة بالانهيار في الموسم الحالي اذا استمرت الامطار بالهطول بمعدلات عالية.

وفي نهاية الأسبوع الماضي تعرض إقليم كردستان لتأثير منخفض جوي أدى إلى أمطار غزيرة في أغلب مناطق الإقليم، وتسببت تلك الأمطار في غرق احياء سكنية ومنشآت صناعية في السليمانية ودهوك.

وصرح مدير ري دهوك، زياد عبدالله، لشبكة رووداو الإعلامية، بأن: «هناك لجنة عليا للكوارث الطبيعية في أغلب دول العالم، لكن هذه اللجنة لا وجود لها في كردستان، وقد طار النوم من أعيننا أربعة أيام خوفاً من انهيار السدود الصغيرة، لكن لم يلتفت إلينا أي مسؤول».

ويقول عبدالله إنهم «وضعوا خططهم قبل هطول الأمطار لكنهم لا يجدون العون من أي جهة لتنفيذ خططهم الرامية للتقليل من مخاطر الفيضانات على السدود وعلى المواطنين».

وإضافة إلى سد دهوك في شمال شرق المدينة، يوجد في المحافظة خمسة وخمسون سداً صغيراً، ويوضح عبدالله: «كنا بحاجة إلى مليوني دينار فقط، لتجنيب تلك السدود خطر الانهيار، لكن لم يساعدنا أحد، فاضطررنا إلى فتح جزء كبير من سد شيخان».

وتفيد بيانات الأنباء الجوية بأن هناك موجة جديدة من الأمطار قد تهطل على إقليم كردستان خلال الأسابيع المقبلة، ويضيف عبدالله «إلى جانب سد شيخان، هناك سدا مام شفان وكري كورة يهددهما الخطر، وقد يتعرضان للتصدع إذا أغفلناهما».

خطط واعدة

وتقضي الخطة الخمسية لحكومة إقليم كردستان (2013-2018) ببناء 500 خزان وسد في أنحاء محافظة دهوك، لكن الأزمة المالية لم تسمح إلا ببناء 55 منها.

ويقول الخبير الجيولوجي بجامعة دهوك، رمضان حمزة إن «العام الحالي كان مناسباً جداً لتخزين المياه، لكن من المؤسف أنه لم تتم الإفادة من الأمطار التي هطلت في الأيام الأخيرة، وعوضاً عن تخزين المياه أصبحنا مهددين بالفيضانات».

وأضاف أن «حكومة إقليم كردستان ليست لديها أية استراتيجية واضحة لحماية المياه السطحية والجوفية، في حين أن هناك حرباً كبرى قادمة قد تنشب بسبب شحة المياه».

ويرى المهندس رمضان مجيد أن العراق وكردستان في وضع لا يؤهلهما للتحرك بقوة من أجل تدارك خطر انهيار السدود الموجودة حالياً، كما لا يمكنهما الوقوف بوجه تركيا وإيران اللتان تسيران بخطوات ثابتة للاستحواذ على منابع المياه التي تنحدر من أراضيها جنوباً وغربا نحو العراق.

وقال مجيد إن «وضع خطة محكمة لتأمين حصة العراق وكردستان من مياه دجلة والفرات النابعة من تركيا والأنهار الأخرى النابعة من إيران يتطلب وجود حكومة اتحادية قوية تدعمها حكومة إقليم كردستان ليجلسا وجهاً لوجه مع تركيا وإيران على طاولة مفاوضات متكافئة لا يكون فيها العراق الجانب الأضعف الذي يقدم التنازلات ويخضع للضغوط والإملاءات على حساب مصلحة شعبه والحفاظ على حقوقه وثرواته من النهب والاستغلال».

وأضاف أن «الشعب العراقي يتعرض للصدمة في كل مرة يظهر فيها مسؤول تركي أو إيراني ليقول إن الحكومة العراقية على علم مسبق وقد أبدت موافقتها على بناء سد جديد أو تقليل إطلاقات المياه عام بعد عام بشكل تدريجي ومنهجي».

خطط تركيا وايران

يذكر أن إيران قد أقامت سلسلة من السدود وخزانات المياه الضخمة، على مجرى الأنهار التي تنبع من أراضيها وتتدفق باتجاه العراق، ما تسبب في انخفاض منسوب المياه فيها بشكل حاد.

ويعد نهر «سيروان»، الذي تتدفق مياهه إلى أراضي إقليم كردستان، من منطقة «سازان» الحدودية في محافظة حلبجة، واحدا من ثلاثة روافد مائية رئيسية في العراق، أقدمت إيران على تجفيفها على مراحل.

ودشنت إيران خطتها الرامية إلى قطع كل الروافد المائية المتدفقة من أراضيها باتجاه العراق، قبل أربع سنوات، بتجفيف نهر «الوند» المار عبر بلدة خانقين شرقي محافظة ديالى، ومن ثم منع مياه نهر الزاب الصغير في أقصى الشمال الشرقي من السليمانية، وذلك بإقامة سلسلة من السدود وخزانات المياه الكبيرة داخل أراضيها.

وأوقف انخفاض مناسيب المياه في سد دربندخان جنوب شرق السليمانية، قبل اشهر، إنتاج الطاقة في محطتها الكهرومائية التي تولد نحو 250 ميغاواط في اليوم، وتوقف تدفق المياه من بواباتها الثلاث التي كانت تطلق 120 متر مكعب من المياه في الثانية.

ويهدف سعي إيران لتجفيف الأنهر والروافد المائية إلى ممارسة مزيد من الضغوط السياسية على إقليم كردستان والعراق، فضلا عن كونه جزءا من تدابير طهران الاستباقية لما بات يعرف بـ "حرب المياه» التي يتوقع الخبراء أن تشهدها المنطقة في غضون السنوات المقبلة.

ويعتبر سد «أليسو» الذي تواصل تركيا بناءه حيث وضع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان حجر الأساس له في آب من عام 2006 من أكبر السدود التي سوف تقيمها تركيا على نهر دجلة، ما سيلحق أضرارا كبيرا بالعراق.

وستتراجع إطلاقات المياه الواردة إلى العراق عبر نهر دجلة بشكل كبير عند اكتمال تنفيذ هذا السد، فالكميات الواردة بشكل طبيعي لا تقل عن 20,93 مليار م^3 في السنة، ولكنها ستنخفض عند إنشاء السد إلى أقل من النصف، إذ سيرد إلى العراق منها 9,7 مليار م^3 أي ما يشكل 47% من الإيراد السنوي الطبيعي منذ القِدِم مع زيادة هذه الكميات خلال الفيضانات الكبرى وهي حالات استثنائية.

هذا النقص في مياه نهر دجلة، سيؤدي إلى إخراج مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية من الاستخدام خصوصا في إقليم كردستان، حيث من المتوقع بحسب الخبراء أن تتقلص نسبة الأراضي الصالحة للزراعة في عموم العراق إلى الثلث وستتحول إلى أراض صحراوية مهملة وغير صالحة للزراعة، بمجرد انتهاء الأتراك من بناء هذا السد وسدود اخرى على منابع نهر دجلة.

ورغم تلك الحقيقة الماثلة امام العراقيين، فان الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة اقليم كردستان لم تتحركا الى اليوم لمواجهتها، في ظل استمرار الصراعات السياسية داخل البلاد من جهة، وقلة الموارد المالية الضرورية لانجاز سدود جديدة او اقامة مشاريع استراتيجية تساعد على زيادة كميات خزن المياه وتقليل من حجم الكميات التي يتم صرفها للزراعة وبقية المتطلبات الحياتية من جهة ثانية.

أدت شحة المياه في السنوات الماضية، سواء في الأنهر التي تنبع من ايران او تلك التي تقع مصادرها في العراق، او حتى الينابيع والآبار داخل الاقليم، الى تخلي المزارعين عن زراعة بعض الحبوب كالأرز، والى جفاف مئات المزارع والتخلي عن عشرات القرى التي كانت تنتج مختلف انواع الخضروات والفواكه في حدود محافظات اربيل والسليمانية ودهوك.

معاناة المرأة تتجسد بامتياز ... في اعمال الدو

صباح كوردستان

شهدت مدينة أربيل، يوم الإثنين 10 كانون الأول، انطلاق فعاليات مهرجان أربيل الدولي للمسرح في دورته الخامسة والتي استمرت خمسة أيام، بمشاركة كوكبة من الفنانين الكرد والعرب والعالميين، والتي عكست عروضها معاناة المرأة بامتياز. وتضمن المهرجان عرض ثمانية مسرحيات فضلاً عن عقد العديد من الندوات الحوارية والجلسات النقدية، التي حضرت فيها وبقوة قضايا المرأة الشرقية ومعاناتها في ظل المجتمع الذكوري.



اقبال نعيم



أسماء مصطفى



منال عبدالقو

وقال الناقد المسرحي علي شطب إن «مهرجان أربيل الدولي للمسرح شهد عدة عروض مسرحية مميزة أبرزها (أذنايّ تتكلمان) ومسرحية (فلانة) من العراق و(أدرينالين) من الأردن و(المخفوقة بنت أبوها) من تونس».

واضاف أن «غالبية الأعمال المسرحية التي عرضت خلال أيام المهرجان تحدثت عن قضايا المرأة ومعاناتها في المجتمع الشرقي الذي يعاني من التقلبات والتحولات التي تدور حول الرجل في معظم الأحيان ويكون دور المرأة فيها مغيّباً مستتراً على الرغم من أنها قد تعاني في ظل تلك الظروف الصعبة أضعاف معاناة الرجل ولكن لا أحد يسلّط الضوء على معاناتها».

جعل المرأة محوراً

وتابع شطب أن «العروض التي قدمت المرأة بشكل درامي قد تميّزت بكونها قد جعلت المرأة محوراً للتقلبات الحياتية المختلفة من حرب وسلم وصحة ومرض وفقر وغنى وسعادة وتعاسة مما يجعل تلك العروض مختلفة عن الدراما الشرقية وحتى الغربية التقليدية التي تعودنا مشاهدتها وهي تحوّل الرجال إلى أبطال أسطوريين وتكتفي بتقديم المرأة على أنها كائن جميل يحصل عليها البطل كجائزة بعد أن ينهي مهمته لتوفر له المتعة والراحة عندما ينتهي من مهامه الشاقة بنجاح».

وأضاف شطب أن «أيام المهرجان شهدت إقبالا جماهيرياً على معظم العروض المسرحية مما يدل علّى تعطش المتلقي في كردستان إلى أعمال مسرحية جدية ترتقي بأفكاره وتقدم له قضايا إنسانية مستوحاة من قصص قريبة من الواقع وهذا مؤشر على ثقافة جمهور كردستان بشكل خاص وثقافة الجمهور العراقي بشكل عام، هذا الجمهور الذي فضل المسرح الجاد رغم ندرة أعماله على المسرحيات التجارّية التي تعرض بكثرة والتي تخلو من الفكرة وتكون الغاية منها تقديم المشاهد الهزلية والشتائم واللوحات الراقصة».

من جهتها أعربت رئيسة دائرة مصلحة المسارح في وزارة الثقافة التونسية، الفنانة منال عبد القوي، عن سعادتها بالمشاركة في مهرجان أربيل الدولي للمسرح رغم انطلاقه بالتزامن مع أيام قرطاج المسرحية، وقالت «أشارك في المهرجان من خلال مسرحية (المخفوقة بنت أبوها) وهو عمل مونو درامي يتحدث عن المرأة البربرية (الأمازيغية)».

وعبرت منال عبد القوي، في حديث لشبكة روداو الإعلامية، عن سعادتها بالتواجد في الدورة الخامسة من مهرجان أربيل الدولي للمسرح وقالت أنها «سعيدة جداً بوجودها في أربيل لأن زيارة هذه المدينة وإقليم كردستان كانت إحدى أحلامي، وكانت هنالك فرصة لزيارة الكثير من الأماكن في العراق الحبيب لكن كردستان مختلفة تماماً وكأنك في بلد آخر لما لها من خصوصية».

اصرار على المشاركة

واشارت إلى أنها «شاهدت عرضاً مسرحياً كرديا سابقاً خلال مهرجان أيام قرطاج المسرحية والذي ينظم بالتزامن مع مهرجان أربيل لكننا تركنا مهرجان قرطاج في تونس وهو من أكبر المهرجانات وجئنا إلى أربيل لأنه يهمنا جداً أن نكون في كردستان».

وعن طبيعة مشاركة تونس في مهرجان أربيل الدولي للمسرح أوضحت عبد القوي ان «مسرحية (المخفوقة بنت أبوها) عمل يأتي بمشاركة اثنين من العازفين ويتحدث عن المرأة البربرية (الأمازيغية) لأنني من البربر الذين يعيشون في تونس وفي شمال أفريقيا عموماً ورغم تعريبنا لكننا حافظنا على ثقافتنا وعاداتنا وفي هذه المسرحية اعرّف الجمهور ببعض فولكلورنا وهي تتحدث عن المرأة التونسية والعربية والبربرية وتحديداً المرأة الفنانة والصعوبات التي تواجهها».

وأضافت «شعرت بسعادة بالغة حينما تلقيت الدعوة للمشاركة في مهرجان أربيل، وتوسلت للوزير بأن يسمح لي بالمجيء كون المهرجان يتزامن مع أيام قرطاج المسرحية ولأنني في منصب رئيس مصلحة (دائرة) المسارح في وزارة الثقافة التونسية كان يفترض وجودي هناك لكن الوزير قال إنه يحب كردستان جداً وهي إقليم جميل جداً ولا شك أنكم ستتشرفون تونس بمشاركتكم هناك».

مشاركة اردنية

أما الفنانة الأردنية، أسماء مصطفى، فقد تحدثت ع
مشاركتها في مهرجان أربيل الدولي للمسرح في دور
الخامسة، من خلال مسرحية «أدرينالين» التي تجس
فيها معاناة امرأة مصابة بسرطان الثدي ونظرة المجت
لها وكيف أن معاناتها من جراء ظلم المجتمع لها أك
بكثير من معاناتها مع مرض السرطان.

وقالت مصطفى في حديث لشبكة روداو الإعلام
إنها «تتشرف بالمشاركة في هذا المهرجان وهي سعي
جداً بتواجدها بين عمالقة المسرح الذين حضروا إ
أربيل للمشاركة في المهرجان الذي وضع على الخار
كمهرجان دولي».

وأضافت أسماء مصطفى «هذه أول زيارة لي إلى مدي
اربيل، هذا المكان الذي يحمل ثقافات مختلفة وأرو
مختلفة، ولي الشرف والفخر أن اتواجد هنا وتقد
(ادرينالين) الذي هو من أداء ونص وإخراج اسم
مصطفى»، معربة عن أملها بأن «تنال مسرحيت
استحسان الجمهور لأنها تقدم لنوع جديد م
المسرحيات».

وأوضحت «تتحدث هذه المسرحية عن قضايا الم
بشكل عام، وعن قصة امرأة مصابة بسرطان الثد
وعندما تنتزع هذا السرطان وهو ذاكرتها الذي م
خلاله تستعيد ذكرياتها وهي طفلة صغيرة هجرت م
البلاد، إذن هناك سرطانات أخرى غير سرطان الثد
وهو سرطان المجتمع وسرطان الإقصاء»، مشيرة إلى
«بطلة المسرحية رددت خلال العرض عبارة (أحسس
بأنني جزء من المجتمع العربي أكثر وأنا مسرطنة لأن ه

حول مشاركة المرأة في العروض المسرحية المقدمة في المهرجان هذا العام، قالت نعيم إن «هناك أكثر من عرض مونو درامي بطلته من النساء، وحتى العرض المشارك من بغداد وهو مسرحية (فلانة) للمخرج حاتم عودة وتأليف هوشنك وزيري، وهو عرض ينتصر للمرأة ويتكلم عن معاناة المرأة وكيف تكون في مجتمع يحاول أن يطمس وجودها وذاتها ومجتمع ينحاز للذكورية».

ورة الخامسة من مهرجان أربيل الدولي للمسرح



المجتمع مجتمع المسرطنين».

اشادة عراقية

وأشادت مديرة دائرة السينما والمسرح في بغداد الفنانة إقبال نعيم بالدورة الخامسة من مهرجان أربيل الدولي للمسرح كونه جامع لعروض مسرحية مهمة واعتبرته مناسبة لتلاقح الثقافات العالمية والعربية والعراقية.

وقالت الفنانة إقبال نعيم إن «مهرجان أربيل هو مهرجان لتلاقح الثقافات سواء كانت ثقافات عالمية أو عربية أو عراقية، لأننا كمسرحيين بحاجة أن نرى إنجازات بعضنا البعض ونري العالم أيضاً انجازاتنا كعراقيين، فاليوم هذا المهرجان هو جامع لعروض مسرحية مهمة من بلاد عربية إضافة إلى عروض من بغداد وأربيل تمثل العراق وإقليم كردستان».

وأوضحت نعيم «اتواجد هنا كضيفة، بالإضافة الى تقديمي لعرض قبل دورتين بعنوان (موت مواطن عنيد) من إخراج الدكتور هيثم عبدالرزاق، مع الاستاذ الكبير سامي عبد الحميد و الاستاذ فلاح ابراهيم والعرض كان مميزاً ومهماً».

وحول مشاركة المرأة في العروض المسرحية المقدمة في المهرجان هذا العام، قالت نعيم إن «هناك أكثر من عرض مونو درامي بطلته من النساء، وحتى العرض المشارك من بغداد وهو مسرحية (فلانة) للمخرج حاتم عودة وتأليف هوشنك وزيري، وهو عرض ينتصر للمرأة ويتكلم عن معاناة المرأة وكيف تكون في مجتمع يحاول أن يطمس وجودها وذاتها ومجتمع ينحاز للذكورية».

وتابعت «لكن المرأة ترجع دائماً لتؤكد حضورها لأن المجتمع لا يستطيع أن يقوم بدونها، فالمرأة تمثل نصف هذا المجتمع بل تكاد تمثل المجتمع ككل، فهي الأم والأرض والفنانة والطبيبة والأخت والزوجة، إذاً المرأة بكل تجلياتها يجب أن تكون حاضرة ويجب أن تعلن حقوقها».

ملتقى للثقافات المتعددة

من جانبه قال مؤسس المسرح الارتجالي في العراق، ماجد درندش، إن مهرجان أربيل الدولي للمسرح «ملتقى للثقافات المتعددة، وهذا يشكل الهوية الحقيقية للإنسان، فمن خلال المسرح نستطيع أن نكون عائلة واحدة».

وأوضح في تصريحات صحفية على هامش المؤتمر «نحن في الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح، شاركنا من خلال مسرحية (فلانة) وهي من تمثيل نخبة من نجوم الفرقة الوطنية للتمثيل، والمسرحية تجسد معاناة المرأة وصمودها اما صعوبات الحياة».

وتابع درندش «نتمنى أن يأخذ هذا العمل صداه، لأنه يتحدث عن المرأة، ومعاناتها في المجتمع الذكوري، والتحديات التي تواجهها من أجل إثبات وجودها في الحياة»، معرباً عن سعادته بالحضور والمشاركة في المهرجان، وتمنى من الداعمين له أن «يستمروا بدعمه لأنه ملتقى الثقافات المتعددة، وهناك لغات وثقافات مختلفة هنا، وهذا بدوره يشكل الهوية الحقيقية للإنسان، فمن خلال المسرح نستطيع ان نكون عائلة واحدة وان نكون بيتاً واحداً».

وأضاف درندش أن «المرأة شكلت حضوراً واضحاً خلال العامين الأخيرين في المسرح العربي وعلى مستوى العالم، وحتى المواضيع بدأت تتجه إلى موضوع المرأة، فسابقاً كان موضوع المرأة في المسرح شبه مهمش، ولم يسلط عليه الضوء، ولكن مع الانفتاح ومع الاطلاع ومع الثقافات التي تداخلت مع بعضها البعض، ومع انتشار الإعلام بشكل واسع، بدأت المجتمعات المختلفة تشعر بأنه يجب ان يكون للمرأة دور».

وتابع «حتى المرأة نفسها بدأت بالتحرك بعدما كانت تشعر بأن هناك نوع من الحواجز أمامها، سواء كانت التقاليد أو الاسرة أو القانون أو المجتمع بشكل عام، لقد بدأت المرأة تكسر هذه القيود وتجتاز مرحلة الخوف، وهذه هي بداية الطريق للتحرر، فالمرأة عالم كبير وواسع، ونتمنى تسليط الضوء عليها دائماً».

أذنايّ تتكلمان

أما الممثل والمطرب الكردي، كِوران صالح فقد عبّر عن سعادته بالعودة إلى المسرح بعد انقطاع دام لـ13 عاماً، من خلال ظهوره بطلاً لمسرحية (أذنايّ تتكلمان) بمشاركة الفنانة سيبر إبراهيم ومن خلال المخرج الكردي الكبير كاروخ إبراهيم حكيم.

وقال صالح «نحن نعرف أن المسرح مقتبس من الحياة اليومية، ونحن بدورنا عملنا على هذا النهج، واقتبسنا معظم أحداث المسرحية من الحالات التي نمر بها كشعب كردي وخصوصاً ما مر به أخواننا واخواتنا الإيزيديين».

وأضاف صالح وهو مطرب كردي معروف وزوج نجمة أرب آيدول، برواس حسين، أن «هناك أهمية كبيرة لمثل هذه المهرجانات الفنية، فنحن نتعرف على فرق أخرى جاءت من خارج كردستان، بالإضافة إلى أننا نستطيع أن نتواصل مع الآخرين عن طريق الفن وأن نصل بأعمالنا المسرحية إلى أبعد الحدود».

يذكر أن الدورة الأولى من مهرجان أربيل الدولي للمسرح قد انطلقت في شهر أيلول من عام 2012 برعاية وزارة الثقافة في إقليم كردستان على مدى سبعة أيام، وبمشاركة عروض مسرحية من ألمانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا وبولندا وبلجيكا واليونان والسويد فضلاً عن أعمال مسرحية من العراق وإقليم كردستان حيث كانت أبرز العروض التي شاركت في الدورة الأولى مسرحية (مرض الشرق ديمقراطي) للمخرج هيثم عبد الرزاق للفرقة الوطنية للتمثيل من بغداد، فيما قدمت فرقة أربيل للمسرح مسرحية (القصة تستمر) للكاتب والمخرج أحمد سالار فضلاً عن مسرحية (احزان القصب) التي قدمتها فرقة كركوك المسرحية من إخراج الفنان نجاة نجم، ومسرحية (مس جوليا) من السويد و (الأم شجاعة) من ألمانيا.

في حوار مع صباح كردستان، ريبين سلام :

الديمقراطي الكردستاني باستطاعته تشكيل الحكومة دون الاعتماد على أي حليف يضع شروطا تعجيزية

صباح كوردستان/ صلاح بابان

اعتبر، العضو البارز في الحزب الديمقراطي الكردستاني، ريبين سلام، أن تعديل الميزانية الاتحادية بما يتوافق مع مطالب القوى السياسية بما فيها مطالب الكرد، أمر مهم، مبينا ان هناك ملاحظات من قبل جميع الأطراف ومن ضمنها السنية والشيعية، كما ان الأموال المرصودة لاعادة الاعمار في المناطق المدمرة بسبب الحرب او لمساعدة المناطق الشيعية لا تكفي لمعالجة الاوضاع فيها.

ودعا سلام، الذي يحمل الدكتوراه في القانون الدستوري، الى ان تنعكس نتائج الانتخابات البرلمانية الكردستانية على تشكيل حكومة الاقليم المقبلة، لأن النتائج تعكس ارادة الشعب ويجب ان تحترم، مشيرا الى أن ارادة الشعب لم تكن تحترم في الدورات السابقة لأنه في كل مرة تحصل اتفاقات ومساومات على حساب الشعب وارادته، مبينا ان الديمقراطي الكردستاني حصل على أعلى نسبة اصوات في انتخابات برلمان الإقليم وباستطاعته تشكيل الحكومة دون الاعتماد على أي حليف يكون درجة المشاركة له مرفقة بمطالب تعجيزية.

صباح كوردستان: في حال أصرت الكتل السياسية في بغداد على منح الكرد نسبة 13% من الموازنة العامة، كيف تتوقع ان يكون موقف ورد فعل الكتل والأحزاب الكردية؟.. هل تعتقد ان الأمر سيعيد الخلافات بين الطرفين مرة أخرى؟

ريبين: أعتقد ان مسألة تعديل الميزانية هي ليست مطلب كردي فقط، وانما هناك ملاحظات عدة من قبل جميع الأطراف ومن ضمنها الأطراف السنية والشيعية، الرقم المذكور في الميزانية العامة والمتعلق باعادة بناء واعمار المناطق سواء كانت الكردية منها أو السنية وحتى الشيعية، ليس بالرقم المطلوب أو الكافي لازالة مخلفات دمار المعارك.

أما بالنسبة للكتل الكردستانية، فالنسبة المتفق عليها هي 17% لكن ماذا حصل بالنسبة للتوزيع السكاني من وقت الاتفاق على النسبة لحد يومنا هذا؟ بالتأكيد حصل تطور في الكثافة السكانية ولم يحصل تراجع سكاني أبداً حتى يتم تقليل النسبة، بل هناك تناقض في مسألة تقليل نسبة الـ17%، وهذا يعني حصول تناقض في الإقرار بالنسبة، للسلطة العراقية نفسها، وهذا التناقض لايتم تقبله أبداً بالمنطق والعقل والعدالة.

واما بالنسبة للكتل الشيعية، أعتقد ان النسبة الموضوعة لا تعالج الهيجان الموجود في الشارع الشيعي وفي المحافظات الجنوبية وسد المطالب الشعبية لتلك المحافظات والتي أدت الى اطلاق احتجاجاتهم، والوصول الى النخاع الشوكي للعراق وهي آبار النفط في محافظة البصرة، لذلك فان ما مطروح لايكفي لتلبية مطالب الشعب العراقي بشكل عام ومنه الكردي، اضافة الى وجود العديد من الملاحظات الفنية والتقنية والعلمية لهذه الميزانية.

صباح كوردستان: برأيكم هل سيعتمد الحزب الديمقراطي الكردستاني على حليفه الإستراتيجي الإتحاد الوطني الكردستاني في تشكيل حكومة الإقليم الجديدة أم سيضطر للجوء الى الأطراف الأخرى؟

ريبين: حصل الحزب الديمقراطي الكردستاني على أعلى نسبة اصوات في نتائج انتخابات برلمان الإقليم، وبالاعتماد على هذه النسبة باستطاعته تشكيل الحكومة دون الاعتماد على أي حليف يكون درجة المشاركة له مرفقة مع مطالب تعجيزية، ويمكنه الاتفاق مع حلفائه التقليديين ويشكل الحكومة.

وفيما يخص مطالب الأحزاب الاخرى للمشاركة في الحكومة الجديدة، يجب ان تكون هناك أسباب موضوعية ومنطقية، والاعتماد على قوة المنطق وليس منطق القوة، لانه هناك فرق بين الحالتين، واذا اعتمدنا على قوة المنطق، فان المنطق يقول بأن النتائج الانتخابية لكل حزب يجب ان تنعكس على تشكيل الحكومة، لأن هذه النتائج في الانتخابات تعكس ارادة الشعب بصفته صاحب الارادة الاولى وصاحب القرار الأول في تشكيل الحكومة بالاعتماد على الشرعية، والنتائج الموجودة حالياً في البرلمان هي ارادة الشعب ويجب ان تحترم هذه المرة، ولم تحترم ارادة الشعب ولا مرة في انتخابات برلمان الإقليم السابقة، لأنه في كل مرة تحصل اتفاقات ومساومات على حساب الشعب وارادته، وهذه فرصة للسلطة الكردية لمعالجة المشاكل، والانتباه الى العلاقة المتشنجة بين الشعب والسلطة في الإقليم التي عكستها نسبة المشاركة الضئيلة في الانتخابات الأخيرة كدلالة قوية على ضعف ثقة الشعب بالسلطة الكردية.

صباح كوردستان: بعد أن صوّت الحزب الديمقراطي الكردستاني على ترشيح نيجيرفان بارزاني لرئاسة الإقليم، هل تعتقد ان هذا المنصب سيتم تفعيله من قبل برلمان الإقليم؟.. وهل سيتم التصويت على أختيار الرئيس من قبل الشعب مباشرة ام من قبل اعضاء البرلمان..؟



د. ريبين سلام

ريبين: فيما يخص الرد على هذا السؤال سأعطيك الحل القانوني والدستوري لهذه المسألة، لأنه سؤال يرتبط بالسلطة التشريعية والقانون والشعب، وبالنسبة لعلم السياسة وبالنسبة للتجارب الموجودة في الدول الديمقراطية، فالسلطة لا تكتمل شرعيتها ما لم تاخذ الشرعية من صاحب القيادة الاصلية وهو الشعب، بمعنى ان الشعب يجب ان يمنح الاجازة لأي سلطة، سواء كانت سلطة البرلمان أو الحكومة، وهذا ما هو متداول في العالم من خلال الذهاب الى صناديق الاقتراع والادلاء بأصواتهم، وينتج عنها ارادة جماعية للشعب.

ولأنه تم تعليق سلطة رئاسة الإقليم من قبل السلطة الشرعية وهي البرلمان، وتوزيع الصلاحيات على رئاسة الوزراء والحكومة، باعتبارهما السلطتين المتبقيتين من الناحية القانونية والدستورية والشرعية، فالآن تأخذ سلطة جديدة اجازة العمل من سلطة الشعب المتمثلة بالبرلمان، بالتالي يتم معالجة هذا الأمر من قبل البرلمان بالدرجة الأولى المجاز من قبل صاحب السلطة الشرعية (الشعب)، إذاً تتم معالجة هذه المشكلة من قبل البرلمان، واذا لم يتم ذلك من خلال تلك السلطة، فسيتم اللجوء الى الشعب من الناحية القانونية والدستورية باعتباره صاحب السلطة الأصلية والرسمية.

صباح كوردستان: فيما يخص كركوك، كيف تتوقع أن يكون رد فعل الكرد في حال تم رفض عودة البيشمركة واشراكها في ادارة الملف الامني كما كان في الوضع في السابق؟

ريبين: أعتقد أن هذا الأمر صعب ومستحيل حصوله، لأن تهميش أي مكون في كركوك يعني تهميش الثلث المعطل تماماً، وفي حال عدم مشاركة الكرد في الملفات القانونية والأمنية والاجتماعية، تعتبر هذه الجوانب جميعها معطلة، وكذلك الأمر بالنسبة للتركمان وغيرهم من المكونات الأخرى.

ومن الناحية المنطقية لايجوز تهميش الكرد او عدم السماح لهم بالمشاركة في ادارة الملف الأمني بكركوك والملفات الأخرى، كونهم يمثلون ثلث أساسي وحساس ومهم، إلا أنه اذا تم رفض مشاركة الكرد في ادارة هذا الملف والملفات الأخرى، يعني ادخال المحافظة في وضع غير ايجابي بل مأزق خطير، ونحن ننتظر العكس، لكون الكرد والبيشمركة يمثلون اللاعب المهم والحساس والقوي على أرض الواقع، بالاعتماد على الانتصارات التي حققتها قوات البيشمركة في الحرب ضد تنظيم داعش الارهابي.

صباح كوردستان: هل تتوقع بأن حكومة الإقليم الجديدة برئاسة مسرور بارزاني ستكون قادرة على تحقيق آمال الكرد، وانهاء معاناتهم بعد دوامة طويلة من المعاناة وتأخير الرواتب؟

ريبين: أن مسألة شخصنة السلطة في اقليم كردستان من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني تم معالجته منذ زمن بعيد، بمعنى ان الشخص عندما يتسنم أي منصب من الحزب الديمقراطي، فالشروط الأساسية في الشخص يجب ان تكون موجودة وفي مقدمتها الولاء للوطن والارض وكذلك الشروط العلمية والقانونية والسيرة الذاتية الحسنة وما الى ذلك، الى جانب الشروط الأخرى المتمثلة ببرنامج هذه الشخص، فالبرنامج هو المهم وهذا يتماشى مع التوجهات الجديدة، وحتى تكون المؤسسة هي التي تحكم وليس الشخص، وأعتقد ان الامر تم معالجته في الإقليم، والفضل يعود في ذلك الى تحول الحزب الديمقراطي الكردستاني للتركيز على المؤسسة وليس على الشخص كما كان في السابق، وعليه أتوقع بأن تكون حكومة الإقليم الجديدة قادرة على تحقيق آمال الشعب الكردي وانهاء مشاكله ومعاناته الاقتصادية والسياسية.

«سيرة فن » للراحل محمد عارف جزيري

صباح كوردستان _ جمال بررواري

احتفظ السيد عثمان سورجي وهو احد المهتمين والمولعين بالاغنيات التراثية والفلوكلورية الكردية، بكم هائل من الاسطوانات الغنائية النادرة الخاصة بالفنان الكردي الراحل محمد عارف جزيري .

امتاز سورجي ببحثه الدؤوب عن الاسطوانات والاشرطة «الكاسيتات» النادرة لمطربين كرد ما فتح له ذلك بابا نحو توثيق الاغنيات الكردية القديمة.

«صباح كوردستان» تصفحت ارشيف الفنان الراحل محمد عارف الموجود في احد اركان منزل السيد عثمان الذي تحدث عن الاغنية الكردية القديمة وراح يدندن بعض المقاطع لاغنيات الفنان جزيري فقال:» احتفظ بتلك الاسطوانات النادرة للمطرب محمد عارف في مكتبتي التراثية لاني اعتبرها كنز لا يقدر بثمن».

عثمان اخذ يتصفح عددا من «الكاسيتات» والاسطوانات الخاصة بالراحل جزيري، حتى وصل الى احد تلك الاشرطة التي دونت سيرة حياة جزيري وبصوته فقد سمعناه يقول:» انا من جزيرة بوتان من كورستان تركيا كنت اعزف على الة الطنبور منذ الصغر عانيت الكثير من العوز والفقر والحرمان، تعرضت الى الظلم والاضطهاد والسجن من السلطات التركية حيث حكم عليّ بالسجن لمدة اربع سنوات وثلاثة اشهر، كان ذلك في سجن ديار بكر، اطلق سراحي بقرار عفو بعدها هاجرت من كوردستان تركيا الى العراق وبالتحديد الى دهوك والتقيت بصديقي الفنان حسن جزيري، كنا نتجول ونغني معا ولا نملك شيئا، كان الاصدقاء والمعجبين يمدون لنا يد العون بدراهم معدودة، تزوجت في عام 1932 بدهوك وخدمت العسكرية في العراق لمدة سنة، وفي عام 1934 _1935سجلت عدد من الاسطوانات في بغداد في سيد سلطان علي لصالح شركة جقمقجي وشركة كولومبيا وابو الكلب الانكليزية».





انقطع الصوت قليلا ثم عاود الفنان محمد عارف تسجيل صوته فقال:» سجلت اغاني ثنائية مع الفنانة الكبيرة مريم خان منها اغنية «برده برده»، عملت بالاذاعة الكردية في بغداد وكنت اتقاضى راتبا مجزيا انذاك حتى اني كنت اعيش بشكل محترم « .

السيد عثمان سورجي قال :» ان افضل اغنيات الراحل محمد عارف هي تلك التي سجلها في حفلات وجلسات خاصة عند الشيخ كبير سورجي وللشيخ تقي الدين في بجيل ، كذلك التي سجلها للشيخ فرزنده وللسيد كريم خان زند، ايضا لدى المطرب اشرطة خاصة عند تسجيلات عبداللطيف برادوستي».

ويضيف :» لدى السيد مال الله فرمان قوجة بكي»ابومهفان» ارشيف هائل للفنان محمد عارف فقد خصص جزءا من داره كمتحف لمقتنياته اضافة الى بعض التسجيلات النادرة،

كما يذكر ان الفنان الراحل اهدى الة طنبوره للسيد مال الله فرمان قوجة بكي.

وبين عثمان سورجي:» ان الفنان محمد كان كثيرا ما يتردد الى مدينة عقرة ويلتقي في بيت حميد عقراوي وسليم كوجة وفي بيت عزو وفي مصيفه «سيبة « كما كان يزور بيت عبد الله شرفاني» .

الجدير بالذكر ان محمد عارف مارس مهنة ختان الاطفال وكان يسمى «تلوحي « وفي فترة من الزمن فتح مطعما للكباب .

كما يذكر انه كان كثيرا ما يهتم بهندامه، وانه قليل الكلام عندما تجلس معه له مفردات خاصة يشتهر بها ويتداولها محبوه.

ومن سيرته ايضا انه عندما ضاقت به سبل العيش أنشأ فرقة دينية برفقة رمضان جزيري وآخرين، وبدأوا بالتجول في المدن والقرى الكردية المحيطة بدهوك، لينشدوا القصائد الدينية والاغاني الشعبية في بيوت الاغوات خلال الحفلات الخاصة ، وفي المناسبات والاعراس والطهور، الى ان غادر دهوك مجدداً عام 1949 وألتحق بالاذاعة الكردية في بغداد وعمل فيها بصفة رسمية.

حسب سجلات مكتبة الاذاعة الكردية فأن للفنان الراحل مجموعة من المقامات والبستات قاربت الـ» 333 «شريط غنائي من النوع الصغير والكبير، الكبير يحتوي على نصف ساعة اذا كان على سرعة سبعة ونصف اما الصغير فيحتوي على ربع ساعة علما ان هناك اغاني مكررة.هذا وان للجزيري اغان تعد من المعلقات امثال اغنية جيايين كوردستاني ،زوزانيي، غزال غزال، لاوكي معدني، لاوكي سموقي، وغيرها من الاغنيات التي لا يمكن ان يمحوها الزمن وتبقى في ذاكرة الاجيال.

ومن سيرته ايضا انه خلال عمله في الاذاعة الكردية تعرف جزيري على كبار الفنانين الكرد، امثال طاهر توفيق، علي مردان وعلى فنانين من بغداد ومنهم ياس خضر وحسين نعمة وغيرهم ، بعدها بدأ رحلة التجوال بصحبة طنبوره في احياء الحفلات والمناسبات في المدن الكردية وتفرغ تماماً للغناء، وشارك في العديد من المناسبات الوطنية والقومية كعيد نوروز، والاحتفال باتفاقية 11 اذار 1970 في كل من بغداد وكركوك والسليمانية واربيل ودهوك.

كما يقال :»بعد الشهرة التي نالها بفضل اذاعة راديو بغداد الكردية وموهبته الفذة في الغناء، صاحب المطرب حسن جزيري الى مدينة كرمنشاه في ايران عام 1961 وحل ضيفاً على راديو كرمنشاه الكردي، وتعرف هناك على الفنان حسن زيرك وسجل معه بعض الاغاني، وفي العام 1968 تلقى دعوة من القامشلي لاحياء حفلة في منتزه كربيس، ذهب الى هناك ولاقى ترحيباً حاراً من اهالي المدينة من الكرد والمسيحين والارمن، وفي العام 1973، صاحب الفنانة كولبهار وعيسى بروراي الى لبنان واقام حفلة فنية في صالة سينما ريفولي ببيروت، وتعرف هناك على الفنان سعيد يوسف وأقام في منزله واحيوا معاً بعض الحفلات، ويقال انه زار الكويت وتركيا ايضاً خلال جولاته الفنية، والجدير بالذكر ان منظمة اليونسكو قد اقرت بأن يكون محمد عارف ممثلاٍ للفن الكردي وتراثه لديها.

كما ويذكر ان الفنانة الكردية آيشا شان عندما قدمت الى العراق عام 1978 في زيارة خاصة التقت بالفنان محمد عارف في منزل الفنان عيسى برواري وغنت معهم في امسية غنائية رحل محمد عارف جزيري تاركا ارثاً كبيرا من الغناء الكردي الاصيل والذي يعد اغلبه عبارة عن ملاحم تاريخ الشعب الكردي وبطولاته، يحاكي عبرتلك الاغنيات الواقع الكردي المؤلم، مخلداً العديد من القصص والحكايا الكردية في اغنياته مثل «درويش عبدي، غزال غزال، جومه أورفاي، بافي سيرو، خرابو « كما غنى على جميع مدن كردستان وعلى طبيعتها الخلابة، وتقديراً له ولخدماته للفن والثقافة الكردية تم تسمية إحدى القاعات الفنية في مدينة دهوك باسمه وتم نصب تمثال نصفي له أمام مدخل القاعة، كما الف عنه الاعلامي الراحل سكفان عبدالحكيم زاخويي كتاباً تحت عنوان «محمد عارف الحجل الاصيل» طبع في بغداد عام 1992 وكتب عنه ايضا الكاتب احمد جزيري، كما اصدر معهد التراث الكردي في دهوك البوماً تضمن اغلب اغنياته وخلده الشاعر الدكتور بدرخان سندي في قصيدة بمناسبة رحيله.

في مراحل حياته الاخيرة استقر في دهوك رئيسا لقسم الموسيقى في المديرية العامة للثقافة والفنون، وفي1986/12/17 توقف قلبه عن الخفقان في مستشفى آزادي بدهوك اثر اصابته بمرض السكري وفي مراسيم شعبية كبيرة شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة شاخكي.

ترجمة: ماجد الحيدر

ثلاث قصائد

عارف حيتو



(1)

ليلى قاسم

قبل اثنتين وأربعين سنة
أحببت فتاة
كان اسمها ليلى.
شعرها فاحم السواد
كوجوه الأعداء والخائنين
عيناها تبرقان
في سنا كما الشمس ساعة الشروق
والأمل البارق العالق بخطاها
يستحيل أشواكا
تحت أرجل البعثيين
..
بعد اثنتين وأربعين سنة
أعشق فتاة اسمها ليلى
لكن آمالها المنسوجة من هم وأوجاع
غدت اليوم
طابقين في سطح بيت!

(2)

شهرزاد في السِحِر

احكي يا شهرزاد، احكي..
اروي لنا قصص الأميرات والرعاة العاشقين
وبطولات الفرسان الميامين
خلي حوادث الأسفار البعيدة والأحزان العميقة
تنساب من قلبك.
ها هم المظلومون في سوح الآمال
من أكفهم يسيل الرصاص.. كما الماء
وكل هزيمة غبراء
تتشقق تحت أقدامهم
احكي سيدتي
احكي يا عذبة الكلام.
لم يعصف الكرى بعيني بعد
قصي عليّ حكاية
من حكاياك العجيبة
فأنا، من زمن، لم انتفض من سقطة
ولم أبرق.. منً ظفر
كم علا فجر، وكم شقت الشمس صدر الظلام
ومازال أنين الجراح في ساحة الحرب
أغنية تنشدها فوهات البنادق
يسردون فيها خضر الأماني
ولا يبقى على السفرة في الختام
سوى الأقذاء!

(غسلت شهرزاد يديها ونحرت بالرؤى كل مشاعرها المحاطة بالشكوك... وارتفع من ترابها صوت عميق ناداها: ليست الحرب حكاية تحاك وتقص وتروى خلال اللعب.. ولا كأس ماء يسكب دون عناء)

(3)

بعد الحرب

بعد الحرب..
تخرس أمهات الشهداء،
وأطفالهم
سيعودون الى المدارس
ويكبرون، يرتعون في خضر الأحزان
والقادة بنجمات أكتافهم
والمقاتلون االمهزومون
يتحلقون حول طاولات الصلح
يتبادلون النكات،
يروون الحكايات عن لياليهم الحمراء
ولربما تحدثوا
عن الكافيار والحبوب الزرق وآيات الصمود
ليبيضوا وجوههم، ويسودوا
وجوه الفقراء العاشقين!

د. عارف حيتو.: مواليد ١٩٦١ دهوك/ خريج كلية الطب جامعة الموصل- ١٩٩٢/ يكتب الشعر منذ ثمانينات القرن الماضي. له ١٤ مجموعة شعرية مطبوعة كما يمارس ترجمة المواضيع النفسية والاجتماعية من اللغتين العربية والانكليزية الى اللغة الكوردية. ترجمت اشعاره الى العربية والانكليزية.

البيضة ذات الصفارين

قصة اسماعيل هاجاني

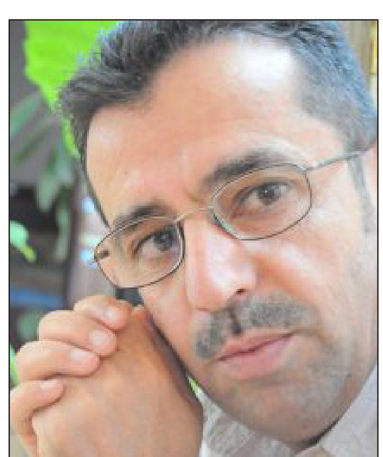


كنا نملك الكثير من الدجاج. من بينها دجاجة رصاصية اللون تبيض كل يوم بيضة ذات صفارين. هذا ما جعل جدتي تحبها وتدللها وتؤثرها على صاحباتها وتخصها، ساعة إطعام الدجاج، بعدد إضافي من حبات القمح التي تلقيها أمامها وتروح تطرد الأخريات حين يدنين منها لمشاركتها وتصيح بهن:

- هيا ابتعدن. هل تساوين أنفسكن بها؟ هذه بركة البيت وجالبة الخير له!
لكن تلك الدجاجة كانت تتسم بخصلة سيئة: فهي، علاوة على رفضها الرقود على بيضها، كانت لا تحب أن ترقد الدجاجات الأخريات على بيضاتها ذوات الصفارين، فتراها لا يقر لها قرار إذا ما وضعت جدتي بعضا منها تحت دجاجة غريبة فتواصل النقيق والهياج وتبحث عن أية فرصة لتهجم عليها وتكسرها بمنقارها كي لا تنمو أجنتها وتفقس.
لم تّفعلها مرة أو مرتين بل استمرت على تلك الحال حتى بلغ غضب جدتي أشده فأمسكتها ذات يوم من خناقها وقالت لها:
- اليوم أذبحك! لماذا تواصلين هذا الفعل السيء؟ أنتِ لا تكتفين بامتناعك عن الرقود على بيضاتك كماَ الأخريات، بل لا تدعين غيرك يرقد عليها!
رفعت الدجاجة نقيقها وزعيقها وأجابت بصوت مختنق:
- لأن فراخي ستخرج للدنيا برأسين سرعان ما يتعاركان على صرصار أو دودة أو حبة قمح ما حتى يفقأ واحدهما عين الآخر أو ينقره حتى يدميه.
لهذا السبب لا غير أكره أن تفقس بيضاتي عن فراخ برأسين!
عن مجلة (بَيف) العدد 77 - 2018

دمستان

قصة: حسن ابراهيم



1

مطر أحمر، انهمر من غمام أسود.
أذبل الغابات. أعمى البشرَ. واستعصت الطرقات.
خرجت الديناصورات وآكلات اللحوم من جوف الأرض.
لم يبق من مكان ينام فيه البشر.
موعدي معها كان قبيل الصبح.
كنت أريد أن أقبل شفتيها.
وكانت تريد أن تجعل من قلبي جسرا.
ولم أجد من طريق سوى أن أختبئ في بطنها...

2

في كلا القطبين كان الثلج يذوب.
غدا العالم إناءً طافحا بالماء.
أرواح الأحياء استحالت الى أوراق شجر، هوت على صفحة الماء.
غيمة حالكة غضبى ارتمت على غيمة بيضاء. وحين تبادلتنا القبل هطلت قطرات من مطر أحمر.
تلك الأوراق التي كانت تنتظر الحياة أحالها المطر الى مصاصات دماء.
كان لي معها موعد على حافة إناء طافح بالماء والدم.
أردت أن أحيل شفتيها خبزا آكله.
أرادت أن تجعل قلبي زورقا تنقذ به نفسها.
واستطالت حربنا.
وسقطنا، أنا وهي، جثتين هامدتين.. تحت إناء ماء!
2012-9-24 – نورمبرغ

طبق الأصل

صور ساخرة



ماجد الحيدر

1

- هل رأيت صوري الأخيرة حول العالم؟
- نعم وكانت جميلة حقا ولكن...
- ولكن ماذا؟
- لقد خطر لي سؤال.
- اسأل ولا تتردد فأنا ديمقراطي بطبعي.
- من أين تأتي بالمال اللازم لكل هذه الأسفار؟ أعني على حساب من تسافر؟
- آه، لقد عرفتك منذ البداية لئيما حاسداً!

2

وعن الشاعر الراحل ..أيضا وهو يلتفت نحو الجمهور الذي شرع بالتصفيق الحاد بمجرد أن فتح الشاعر-المسؤول فمه لإلقاء قصيدته العصماء:
- ما بكم أيها المتملقون؟ الرجل لم يأكل (..) بعد وانتم بدأتم بالتصفيق!

3

- هذا كاتب فاشل وروايته لا تستحق كل هذا التكريم.
- سمعت الكثيرين يقولون هذا. أنا شخصيا لم أقرأ الرواية فهلا نورتني بملاحظاتك عنها؟
- أية ملاحظات؟ أنا لا أقرأ مثل هذه الكتب!

4

الأول:
- أعرف بأن بيتي سيصير متحفاً يرتاده الآلاف بعد رحيلي. هذا مؤكد. لكن على الحكومة أن تعوضني منذ الآن عن سعره أو أن تمنحني بيتاً آخر مقابله في أقل تقدير. ألا تكفي هذه الانجازات التي قدمتها لخدمة الثقافة!؟

الثاني:
- لكننا لم نقرأ لك سوى بضع مقالات وكلها تتحدث فيها عن نفسك!

الأول (وكأنه لم يسمع) :
- نعم، سأجعله متحفا منذ اليوم. يمكن أن أصبر سنة أو سنتين على التعويض (ويطلق حسرة طويلة) شعبي الحبيب يستحق تضحية كهذه!

(ملاحظة : هذه اللقطات، رغم واقعيتها، لا تصور شخوصا بعينهم، بل تؤشر حالات موجودة في أوساطنا الثقافية، أما إذا رأى أحدهم فيها نفسه فسيكون هذا موضع سروري، عسى أن يكون منطلقا له لإعادة التفكير!)

جديد المكتبة الكوردستانية



● للدكتور صلاح محمد سليم استاذ التاريخ في جامعة دهوك صدر مؤخرا عن مكتبة جزيري كتابه المعنون (تاريخ الكورد المعاصر برؤية علمية). في كتابه هذا جمع المؤلف، كما يقول في المقدمة، الدروس التي قدمها لطلبته في قسم الاجتماع وزاد عليها عدد من الابحاث التي فكر في وضعها معا في كتاب يستفيد منه كل من الطالب والقارئ العام والباحث المختص. تناول الكتاب عبر صفحاته التي تزيد على المائتين النشاط السياسي والثقافي الكوردي في مطلع القرن العشرين وأثر الحرب العالمية الأولى على كوردستان، ليستعرض بعدها تاريخ الاحزاب والجمعيات الكوردية بين عامي 1918 و 1922 ثم دور بريطانيا في المسألة الكوردية، أحداث 1019 في منطقة بهدينان، النشاط التحرري الكوردي في كوردستان الجنوبية للفترة 1919-1945 وبضمنه حركة الشيخ مجمود الحفيد ثم حركة الشيخ أحمد البارزاني «الحركة البارزانة الأولى) ثم حركة الملا مصطفى البارزاني (الحركة البارزانية الثانية) ليتناول بعدها الحركة التحررية في كوردستان الشمالية مبتدئا بحركة الشيخ سعيد بيران عام 1925 ثم تأسيس حركة (خويبون) وحركة آرارات وحركة ديرسم. ثم يؤرخ للحركات التحررية في كردستان الشرقية للفترة 1919-1946 مبتدئا بثورة سمكو شكاكى ثم جمهورية كوردستان (مهاباد) عام 1946 ليختتم الكتاب بعرض موجز لتاريخ الأحزاب والمنظمات الكردية في العراق بين 1939 و 1961.



● وعن مطبعة دلدار في دهوك أيضا صدرت مؤخرا للشاعر (أحمد شوشي) مجموعة شعرية بعنوان (من ألبوم الذكريات) . ضمت المجموعة التي صممها الفنان ازاد مصطفى أكثر من سبعين قصيدة نظمت بأسلوب كلاسيكي موزون نظمها الشاعر في فترات مختلفة متناولا شؤون الحياة والمجتمع والحب والسياسة. يذكر أن الشاعر قد ولد عام 1952 في قرية (شوش) شرقي عقرة وهو عضو في اتحاد الادباء الكورد وسبق أن أصدر مجموعتين شعريتين هما (القيثار الوحيد الوتر) و (لا يا صديقي) فضلا عن مشاركاته العديدة في الجلسات الشعرية في دهوك وخارجها.
يقول الشاعر في نص قصير زين الغلاف الخلفي للكتاب:

من نحن!
نحن، دون شك، أمة متفرقة
لا نقف صفا واحدا
ولا نضع أيدينا في أيدي بعضنا
إلا في الدبكات !

في خطوة لم تحدث بعد العام 2003

البيشمركة ضمن طاقم حرس الشرف العراقي في استقبال موريسون



- اللواء سعد معن:
البيشمركة قوة مضحية ولها تاريخ مشرف خاصة بعد مساهمتها مع الجيش العراقي والحشد الشعبي في القضاء على التنظيم الارهابي «داعش» وهذه الخطوة التي قام بها د.عادل عبد المهدي جيدة لتوحيد القوات الامنية العراقية



- دلوفان بروراي:
نظرة رئيس الوزراء ايجابية حيث يعمل على ان تكون وزارة الدفاع هي المظلة الشرعية لكافة القوات الموجودة على ارض العراق، ونحن بحاجة لمثل تلك الخطوات ليشعر الجميع بأن القوة العراقية واحدة



- رحمن غريب:
ما قام به رئيس الوزراء تعد احدى خطوات التقارب وتجاوز العقبات بين الاقليم والمركز خاصة بقضية البيشمركة وتسلحهم وصرف رواتبهم، سيما وان تلك القوى لها دور كبير بالتعاون مع الجيش العراقي والحشد الشعبي في طرد تنظيم «داعش» الارهابي من العراق، وان هذه الخطوة تعد جزء من الاعتراف بالمنظومة الوطنية كأحدى قوى الامن



- خضر دوملي:
هذه الخطوة تبعث رسالة اطمئنان لتحسين الوضع بين الحكومة المركزية والاقليم وتثبت بأن هناك رؤيا عراقية جديدة لادارة البلاد وان على القوى السياسية ان تشجع تلك الخطوة وان يمتثل الجميع بعد ذلك تحت بودقة قيادة واحدة ليشعر الجميع بمسؤولياته وواجباته لخدمة الوطن

بغداد / غيداء البياتي

تمثل الخطوة التي اقدم عليها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في ظهور افراد من البيشمركة ضمن طاقم حرس الشرف العراقي خلال مراسيم استقبال رئيس الوزراء الاسترالي سكوت موريسون في بغداد سابقة لم تحدث من قبل في البلاد منذ سقوط النظام السابق عام 2003 ، ما اسهم ذلك في اعادة الهيبة والقوة والتمسك لصنوف القوات المسلحة العراقية بحسب رأي اعلاميين ومحللين سياسيين.

الباحث في حل النزاعات وبناء السلام خضر دوملي من اقليم كردستان قال لـ»صباح كردستان» :» انها تعد خطوة للمعيار الحقيقي لتمثيل قوى الامن الوطني مثلما اقر ذلك في الدستور وهي رسالة للجميع لتوحيد الجهود في العراق وهذه احدى الخطوات الرئيسية التي نأمل ان تكون بعدها اخرى تخص قضايا ادارية واقتصادية وثقافية، كما انها تبعث رسالة اطمئنان لتحسين الوضع بين الحكومة المركزية والاقليم وتثبت بأن هناك رؤيا عراقية جديدة لادارة البلاد وان على القوى السياسية ان تشجع تلك الخطوة وان يمتثل الجميع بعد ذلك تحت بودقة قيادة واحدة ليشعر الجميع بمسؤولياته وواجباته لخدمة الوطن .

فيما بين المنسق لمركز ميترو للدفاع عن الصحفيين في الاقليم رحمن غريب معربا عن رأيه :» ان ما قام به د. عبد المهدي هو تعبير عن نهج ديمقراطي، فأنه من خلال تلك الخطوة الجيدة اعترف بجميع مكونات المجتمع العراقي المتنوعة دينيا وقوميا، كما انها تعد احدى خطوات التقارب وتجاوز العقبات بين الاقليم والمركز خاصة بقضية البيشمركة وتسلحهم وصرف رواتبهم، سيما وان تلك القوى لها دور كبير بالتعاون مع الجيش العراقي والحشد الشعبي في طرد تنظيم «داعش» الارهابي من العراق، وان هذه الخطوة تعد جزء من الاعتراف بالمنظومة الوطنية كأحدى قوى الامن».

ويضيف:» نأمل ان تكون هناك خطوات ايجابيه بأتجاه حل المشكلات بين الجانبين الحكومة المركزية والاقليم فيما يخص البيشمركه وميزانية الاقليم، كما نرجو ان يعمل د. عبد المهدي على تنفيذ المادة 140 من الدستور العراقي لما له تأثير كبير في تخفيف الصراعات، كما ان عمله وفق مواد الدستور سيكون مصدر قوة له.

الصحفي دلوفان بروراي اكد على ان :» اعطاء الشرعية لاي قوة في العراق يجب ان تدمج بوزارة الدفاع العراقية ، و نظرة رئيس الوزراء ايجابية حيث يعمل على ان تكون وزارة الدفاع هي المظلة الشرعية لكافة القوات الموجودة على ارض العراق، ونحن بحاجة لمثل تلك الخطوات ليشعر الجميع بأن القوة العراقية واحدة.

من جانبه اشارالناطق بأسم وزارة الداخلية اللواء سعد معن:» ان البيشمركة قوة مضحية ولها تاريخ مشرف خاصة بعد مساهمتها مع الجيش العراقي والحشد الشعبي في القضاء على التنظيم الارهابي «داعش» وهذه الخطوة التي قام بها د.عادل عبد المهدي جيدة لتوحيد القوات الامنية العراقية، وبذلك يجب ان تكون حقوقهم وواجباتهم مشتركة والجميع يشترك في خدمة العراق من شماله المتمثل في اقليم كردستان الى جنوبة البصرة».

المتصدر والوصيف يهدران النقاط في ابرز مفاجآت الجولة العاشرة

ارارات يسدي خدمة العمر لدهوك في اعتلاء صدارة دوري الكرة الكردستاني!

متابعة: عمار ساطع

بعد اسبوع واحد على اعتلى فريق بيشمركة اربيل صدارة لائحة ترتيب منافسات دوري كرة القدم الكوردستاني الممتاز للمرة الاولى، فأن فريق ارارات نجح في ايقاف تفوق المتصدر واسدى خدمة العمر بختام الجولة العاشرة من مرحلة الذهاب بتفوقه عليه بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة اقيمت في الوحل بسبب تساقط الامطار وبكثافة على منتجع صلاح الدين بمحافظة اربيل، ليستثمر دهوك الحال ويخطف الصدارة بفارق نقطة واحدة عن بيشمركة اربيل، بعدما عاد من السليمانية الى ميدانه وفي جعبته اثمن انتصار على حساب مستضيفه بيشمركة السليمانية وبهدفين مقابل هدف واحد.

وتمكن ارارات من الحاق الخسارة ببيشمركة اربيل بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة مثيرة، تقدم بها ارارات بهدف دلاور شينو قبل ان يعادل عمر صدام للبيشمركة، ثم احرز المحترف الايراني امير رضا هدف الفوز الثمين لارارات في الدقيقة 93 من زمن اللقاء الذي ارتقى به ارارات الى المركز الرابع بـ 17 نقطة وتجمد رصيد البيشمركة عند 19 في المركز الثاني.

واستغل دهوك صحوته فالحق ببيشمركة السليمانية الخسارة الثالثة على التوالي في ارضه وبين انصاره وبهدفين لهدف ليصل الى الصدارة بـ 20 نقطة متفوقا عليه بفارق نقطتين.

وفرض اربيل نتيجة التعادل بهدف واحد مع مستضيفه زاخو وهي ذات النتيجة التي آلت اليها مباراة فريقي غاز الشمال ونوروز.. فيما تغلب شيروانة على مستضيفه عقرة بثلاثة اهداف مقابل هدفين تلك النتيجة التي اجبرت مدرب عقرة محمود مجيد على تقديم استقالته من منصبه في حين اكرم هندرين ضيفه دربنديخان حينما تغلب عليه بهدف واحد دون رد في وقت حقق الزيرفاني الاهم وكسب مواجهته امام مستضيفه برايتي بهدف واحد سجله محمد صالح.

وبات تسلسل فرق الدوري الكوردستاني عقب ختام الجولة العاشرة على النحو التالي:



1. دهوك	20 نقطة
2. بيشمركة اربيل	19 نقطة
3. بيشمركة السليمانية	17 نقطة
4. ارارات	17 نقطة
5. نوروز	16 نقطة
6. الزيرفاني	16 نقطة
7. هندرين	14 نقطة
8. شيروانة	14 نقطة
9. دربنديخان	12 نقطة
10. أربيل	10 نقاط
11. غاز الشمال	9 نقاط
12. زاخو	9 نقاط
13. برايتي	7 نقاط
14. عقرة	5 نقاط

الصناعة ودهوك وأولاد راجي وعفك يهيمنون على دوري النخبة بالدراجات

أربيل. صباح كوردستان

هيمن فريق الصناعة على منافسات المربع الذهبي لدوري النخبة العراقي للدراجات بحصول لاعبيه على الموقع الاول لفئة المتقدمين في سباقات الفردي والفرقي، فيما حصل شباب دهوك على الترتيب الاول في فئتهم وتربع أولاد راجي على منافسات فئة الناشئين، فيما خطفت المحترفة السوري رُبى عمر لاعبة فريق عفك صدارة ترتيب فئة فردي النساء متفوقة على لاعبات نوروز وكذلك فريق فرقي فتاة الاتحاد البصري.

وواجه المتسابقون صعوبات كبيرة جراء اختيار الاتحاد لموقع مرتفع لمنح اللاعبين قوة إضافية ورفع لياقتهم البدنية وتعريضهم للضغوطات بهدف ابراز امكانياتهم وهو ما تحقق فعلا.

النتائج

فردي ضد الساعة المتقدمين

١- احمد مهند. الصناعة

٢- ياسر ضياء الدين. الصناعة

٣- أياد محمد. بابا كركر

شباب فردي عام

١- برفان قاسم. دهوك

٢- سربست عبدالله. دهوك

٣- نوزاد مصطفى. دهوك

النتائج الفرقية

١- دهوك. ٢- النجدة. ٣- اربيل

الناشئين فرقي ضد الساعة

١- اولاد راجي. ٢- كاره. ٣- اربيل

نساء فردي عام

١- ربى عمر حيلاني. عفك

٢- أميمة محمد نيوف. نوروز

٣- زهراء كطران. عفك

النتائج الفرقية

١- نادي نوروز. ٢- نادي عفك

13 فريقا يشاركون في دوري الفوتسال النسوي الكوردستاني

أربيل. صباح كوردستان

حدد الاتحاد الكوردستاني لكرة القدم موعد انطلاق دوري النساء لخماسي الصالات (الفوتسال) للموسم الجديد في 22 من شهر فبراير شباط المقبل بمشاركة 13 فريقا ووزع اتحاد الكرة الكوردستاني الفرق الـ 13 الى مجموعتين ضمت الاولى ستة فرق هي سميل ودروازه وافروديت ورانية والزيرفاني وشهداء حلبجة.. بينما شملت الثانية سبعة فرق هي جامعة جيهان وبيره مكرون ودوكان والثورة وفتاة اربيل وسيروان الجديد وجومان.

يذكر ان لاعبات فريق فتاة اربيل أحرزن لقب دوري الموسم الماضي وحلت لاعبات الزيرفاني في المركز الثاني.

يد السليمانية تعوض خسارتها امام الجيش بالفوز على الكوت!

السليمانية. صباح كوردستان

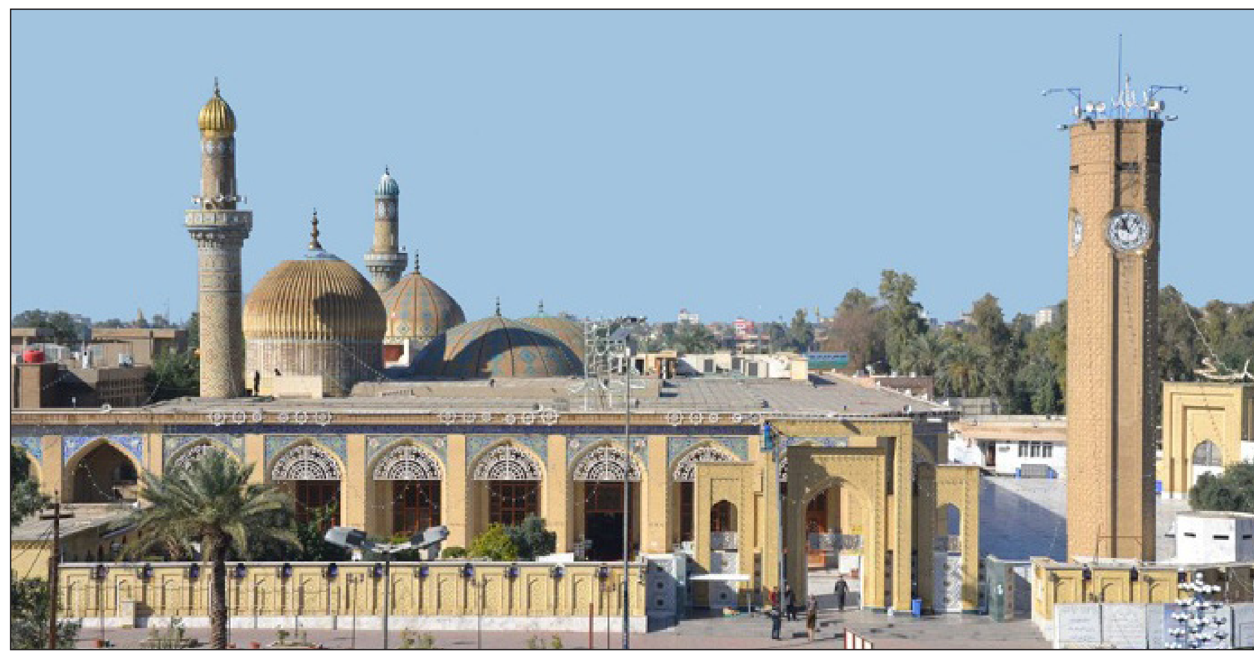
عوض فريق كرة اليد بنادي السليمانية خسارته الثانية له هذا الموسم امام ضيفه الجيش، وصيف الموسم الماضي، وبفارق عشرة اهداف بعد لقاء حماسي ومثير، عوضه بالفوز على مستضيفه الكوت في الجولة الرابعة بنتيجة 29 هدفا مقابل 24 هدفا

وكان الجيش قد نجح في خطف الفوز الثالث على حساب مستضيفه وبنتيجة 28 هدفا مقابل 18.. اذ قدم لاعبو الجيش أداء متميزاً، في وقت عاني فيه عناصر السليمانية الشباب من الضغوطات.

وكان فريق السليمانية قد خسر الجولة الماضية أيضا امام مستضيفه كربلاء سبقها بتحقيقه للفوز الأول في انطلاق مشواره على حساب بلدية البصرة.. لكنه عاد وحقق ثاني انتصار له على حساب الكوت، علما انه سيواجه كل من ديالى والشرطة في ارضه في الجولتين المقبلتين.

في ذكرى مولده الكريم

مرقد الشيخ عبد القادر الكيلاني يحتضن مئات الضيوف من كردستان العراق وكافة الدول



بغداد _ غيداء البياتي

ما ان حل المساء حتى بدأت جلسات ليلية قادرية شعبية مميزة تمثلت بالقصائد الدينية والمناقب النبوية والمدائح، وذكر مكارم آل البيت والصحابة، وكرامات الشيخ عبد القادر الكيلاني في ذكرى مولده الكريم، فكانت اجواء ساحرة ممتلئة بالفرح والسرور وايقاد الشموع والبخور، حيث احيا اهالي بغداد، ومئات الضيوف من الاكراد القادمين من كردستان، ومن مختلف بلدان العالم ليلة قادرية كيلانية، في اجواء دينية، احتفلوا بها بالذكرى السنوية لمولد المتصوف الجليل عبد القادر الكيلاني داخل حضرته التي احتضنت الذكرى الكريمة.

الحفل ينظم سنويا من قبل د يوان الوقف السني بالتعاون مع الحضرة القادرية، ويحضره عدد كبير من المثقفين ورجال الدين من اصحاب الطريقة الوريانية المتواجدين في كافة الدول خاصة في اقليم كوردستان، فضلا عن عدد من السياسيين وممثلين عن هيئة الحج، ووزارة الداخلية ، بالاضافة الى جمع غفير من العوائل العراقية القادمة من جميع محافظات العراق ومن مختلف الاطياف الدينية، فقد كان الاحتفال اشبه بلوحة فنية اطارها الدين الاسلامي ومضمونها الوحدة الوطنية بين جميع اطياف الشعب العراقي والتي تبنى على الحب والسلام .

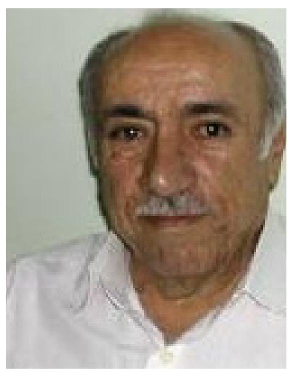
الشيخ عيسى خليفة السيد الشيخ وريا البرزنجي في الطريقة القادرية الوريانية من عقرة التابعة لمحافظة دهوك قال لـ»صباح كردستان»:» الاحتفال بذكرى مولد الشيخ عبد القادر الكيلاني يعد يوما اشبه بمؤتمر كبير حيث التعارف والمحبة بين جميع الزوار المحتفلين والقادمين من جميع انحاء العالم ، فيتم تبادل الاراء وذكر سيرة حضرة الكيلاني قدس الله سره، وقول بعض الكلمات العطرة عنه والمدائح كلا حسب تعبيره، فيكون كأحد ايام العيد» ويضيف:» نحن مجموعة من المشايخ والخلفاء والمريدين فاق عدد افرادنا الـ»500» شخص قدمنا من كوردستان الى بغداد للاحتفال بهذه الذكرى العطرة التي تقام سنويا في حضرة الشيخ عبد القادر الكيلاني، منطلقين من قضاء عقرة، والشيخان والعشائر السبعة التابعة لمحافظة دهوك، وعدد من افراد تكايانا التابعة لاربيل والموصل والرطبة والفلوجة ليكون لقاءنا المعهود على طريق الصوفيين الداعي الى التاخي والمحبة والسلام بين جميع اطياف ومذاهب الشعب العراقي من شماله الى جنوبه « .

كما عبر عيسى عن سعادته بوجود الزائرين من مختلف البلدان لاحياء هذه اليلة الكريمة وقال:» وجود زوار من مختلف الجنسيات والقوميات في بغداد اليوم دليل على نصر العراق وامنه المتمثل بوجود قوى الجيش العراقي والبيشمركة والاسايش والحشد الشعبي الذين حفظوا للعراق كرامته، ولولا وجودهم لما استطعنا اليوم الاحتفال بذكرى مولد الشيخ الكيلاني، فمن طريق كردستان الوطن ودعنا افراد البيشمركة والاسايش بأمان الله محملينا الدعاء لهم بالنصر والتوفيق، الى بوابة السلام بغداد حيث استقبلنا افراد الجيش والشرطة والحشد بالحب والسلام واحر التحايا والتبريكات». علي الشيخ هادي احمد البرزنجي امام وخطيب التكية القادرية في عقره بين:» الغاية من هذا الاحتفال هي انشاء الالفة والمحبة بين القادمين من اتباع الطريقة القادرية من مختلف بلدان العالم وبين العوائل الموجوده في حضرة هذا الشيخ الذي ذاع صيته وشاع امره بين اصقاع الدنيا، فالتسامح والمحبة والتأخي كلها صفات اكتسبت من مدرسة هذا العالم الكيلاني».

وعن ابرز العادات والتقاليد بذلك اليوم يقول البرزنجي:» احياء سيرة وذكر الشيخ عبد القادر الكيلاني بالاذكار والمدائح والمناقب النبوية كذلك تجمع الناس من كل فج ومن كل لغة ونوع ولون يتجمهرون على صوت الدفوف، يرددون مع المنشدين والمادحين حاملين شموع الامل بعراق موحد امن، ناثرين قطع الحلوى على الزائرين ومن فوقهم الزينة المتمثلة بالنشرات الضوئية المتلئلئة في جميع انحاء جامع الشيخ عبد القادر»ويضيف :»من مراسيم الاحتفال ايضا تبديل غطاء المرقد الكريم المطرز بالخيوط الذهبية والملونة واخراج القديم منه، وعادة ما يقوم الشيوخ والمريدون بحمله واخراجه الى باحة المرقد الشريف للتبرك بين الناس، فترى العوائل وهم يشاهدون غطاء المرقد يصلون على الرسول الكريم محمد «ص» فيدقون الطبول مرددين المدائح الخاصة بتلك المناسبة وبجميع اللغات.

يوميات حمكو

أمورهُ ماشِية



امين يونس

قد يتسائل البعض عن سِر العلاقة بيني وبين « حمكو « .. فمن ناحية العِمر ، هو يصغرني بأكثر مُن عشر سنوات ، ومن الجانب الإجتماعي ، هو من بيئةٍ مُختلفة تماماً عن بيئتي . المسألة وما فيها ، هي أنني في منتصف السبعينيات من القرن الماضي ، حينُ كِنتِ حزبياً مُتحمِساً .. نجحتُ في (كسب) ذاك الفتى اليافع الصغير ، وإقناعه بالإنضمام إلى الإتحاد العام للطلبة . ذاك الفتى « حمكو « المنحدِر من عائلة (رجعية) متزمتة ، حسب مفاهيم ذاك الزمان ! . علماً أن حمكو في طفولته ، سقط من شجرة تين ووقع على رأسه ، وبعدها كانت موجات من الصِرَع تنتابه بين الحين والحين ... ولهذا أطلِق عليه الناس لقب « مجنون « الذي إلتصقَ به ، رغم إختفاء الصِرَع بَعد إنتظامه في أخذ جرعات الدواء . لكنَ على أية حال ، فأن تمكني من جعل حمكو ينظم لإتحاد الطلبة ومن ثم للحزب لاحقاً ، أعتبِرَ إختراقاً لصفوف الرجعية المحافِظة ، حينها .

مرّتِ السنُين .. وتبدلت الظروف وإبتعدتِ عن التنظيم منذ عقود .. وكذلك فعل حمكو . لكن علاقتنا الإجتمُاعية لم تنقطع .. و بقيتِ مُستقلاِ بعد ذلك ولم أنظِم لأي جهة .. وحمكو أيضاً ، مع فارقُ ، أنه يتماهى أحياناً مع مواقف عائلته القريبين من السُلطة .. وذلك علُى الأغلب من أجل تأمين لِقمة عيشه ! .

ولكي تكتمل صورة حمكو .. من الضروري التنويه بنقطة مهمة ، وهي أنه يتمتع بذكاءٍ ممزوج ببعض الخباثة .. فهو يستفيد تماماً من مسألة (جنونه) ، وليس الآن فقط ، بل أنه في الثمانينيات ، كان يزوغ من مفارز الجيش الشعبي ، حيث يُظهر جنونه ويزيد العيار قليلاِ ، بحيث أنهم يتركونه لحاله .. بل أنهَ في الفترة القصيرة التي خدمَ فيها في الجيش ، قضى معظمها فُي إجازات مرضية بسبب « تدهور حالته العقلية « المزعومة ! .

....

المشكلة .. لطول الفترة التي نعرِف فيها بعضنا ، أنا وحمكو ، وتُعوّدِنا على بعض ، ومعرفتنا بنُواقص كلِ منا ونقاط الضعف لدينا ومكامن الإزعاج المتبادل .. فأن المِثلُ ينطّبق علينا : [لا أستطيعُ العِيش من دونك .. كما لا أستطيعُ العَيش معك] ! .

قلتِ لحمكو في مُحاولةِ لإثارة غضبه : أتدري .. أنني إحرَجُ أحياناً عندما يرانا الناسُ معاً .. فأنا أتوقعُ أنهم يتسائلونُ : ماذا يفعل هذا الشخص المحترَم مع مجنونِ مثل حمكو ؟! .

قهقهِ حمكو قهقهةٍ طويلة عريضةً .. ثم قال :

* لقد حفظت ألاعيبك عن ظهر قلب .. لن تستطيع النِيل مني يارجُل . ثم هلُ تريد الحقيقة ؟ عندما أسمع همهمات وهمسات البعض ، عندما أُمُر في الطريق أو أكون جالساً في المقهى مثلاِ ، لا أنزعج على الإطلاق .. بل لعلمك ، فأنني أحياناً أقوم بحركةٍ أو إصدِرُ صوتاً غريباً ، بحيث أنهم أي الذين كانوا يتهامسون ، يترسخ عندهم الإعتقاد بأنني مجنون ! . فأن ذلك في مصلحتي ياغشيم . فالمجنون ليسَ عليه حِرَج .. ومعظم أموري وأشغالي ومراجعاتي في الدوائِر الحكومية وغيرها ، تمشي بسهولةٍ ويُسُر .. فلا أحد يعترض طريقي لأنني ببساطة مجنون ! .

يكفي أنك تعرف بأني عاقِل .

المهم إذا أردتِ أن تصبح مثلي وتستعدل أمورك .. تسلِق شجرةٍ عُالية ثم أقفز بحيث يرتطم رأسك بالأرض .. لعِّل وعسى ! .

هيئة التحرير
سامان نوح
ماجد الحيدر
غيداء البياتي
عمار ساطع
صلاح بابان
الإخراج الفني
زين يوسف

للاتصال بنا على الايميل
skurdistan2017@gmail.com
Mobile : 07828070900